

- مبادرة التعاون بين الصين وجامعة الدول العربية في مجال أمن البيانات
- فتح دورات تخصصية للعمال.. وتشجيع السياحة الدينية الداخلية
- تنظيم مبادرات العمل الخيري والإنساني خلال شهر رمضان
- منتخب السنة محور اجتماع المكتب التنفيذي واتحاد اللعبة

الرئيس الأسد يصدر القانون الجديد لحماية المستهلك

ويشكل هذا المرسوم خطوةً تشريعيةً متقدمةً لصون لقمة العيش، حيث تصل بعض العقوبات حدّ الحبس لسبع سنوات مع غرامات مالية كبيرة، كما يعاقب عناصر الضابطة التموينية بالحبس وبغرامات كبيرة إذا ثبت تواطؤهم مع المخالفين والمتلاعبين بالأسعار أو المواد.

نص المرسوم على موقع البعث

اليومية، من خلال تشدده في تعزيز حقّ المواطن بتوفير السلع له، وإمكانية الحصول عليها ومعرفة أسعارها ومنع الاحتكار، والحصول على الفاتورة المتضمنة للنوع والثمن المدفوع بما يضمن عملية بيع وشراء آمنةٍ إضافةً إلى تكريس حقه في استبدال السلعة، أو إعادةٍ واسترداد ثمنها ضمن شروط معينة.

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم المرسوم التشريعي رقم (٨) لعام ٢٠٢١ المتضمن قانون حماية المستهلك الجديد، ويحتوي مجموعةً واسعةً ومشددةً من الضوابط والعقوبات التي تكفل تنظيم حركة الأسواق التجارية بما يجعل التلاعب بالأسعار، أو الغش بالمواد جريمةً تستلزم الحبس والغرامة المرتفعة معاً، الأمر الذي سينعكس على الحياة المعيشية

وزير الأوقاف يدعو أصحاب الأموال إلى بذل أموالهم في شهر رمضان للتخفيف من آثار الحصار الجائر على سوريا

أكد وزير الأوقاف الدكتور محمد عبد الستار السيد أن شهر رمضان يحل على سوريا هذا العام وهي تتعرض لحصار جائر داعياً أصحاب الأموال وذوي اليسار والتجار إلى بذل أموالهم في هذا الشهر الكريم للتخفيف من معاناة الفقراء، والحد من تأثيرات هذا الحصار الفظائع.

وأشار الوزير السيد في كلمة متلفزة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك إلى أن الله سبحانه وتعالى خص شهر رمضان بمعانٍ عظيمة ودلائل سامية وقيم فضلى على رأسها العزيمة والإرادة والصبر والإيثار وهزيمة منطق المادة الذي يصبح الحضارة المعاصرة لافتةً إلى أن سوريا ستبقى عصيةً على أعدائها منيعة على المتأمرين للذيل من سلامتها من خلال وحدتها الوطنية والتلاحم شعبها خلف جيشه وقيادته وستبقى مرفوعة الرأس عالية الجبين لا تهزها المؤامرات ويبقى علمها مرفوعاً خفاقاً يرفرف بالأمان والسلام.

وقال وزير الأوقاف: "شهر رمضان شهر البركات والخيرات وإجابة الدعوات وقد أعطيت الأمة فيه الكثير من رحمة الله وغفرانه وفيه تكثر الصدقات وتتضاعف النفحات ويجود الصائم بما يمكنه من العطاء ويتوجه فيها إلى نفسه بالتزكية والتهدب والتقطيع على الاستجابة لأوامر الله سبحانه وتعالى ويتوجه به إلى جواره بالتدرب على كل القيم الأخلاقية ليخرج الصائم من رمضان وقد أصبحت هذه الأخلاق وتلك التصرفات بمثابة سجايا متأصلة في حياته".

وأشار الوزير السيد إلى أنه نظراً للظروف التي تمر بها البلاد من حصار اقتصادي واحتلال لمنابعه

و جاء في بيان للمجلس أن اليوم الثلاثاء هو أول أيام شهر رمضان المبارك لعام ١٤٤٢ هجري الموافق

الثالث عشر من نيسان لعام ٢٠٢١.

وكان المجلس عقد جلسة التماس هال الشهرين الفضيل في مسجدبني أمية الكبير بدمشق.

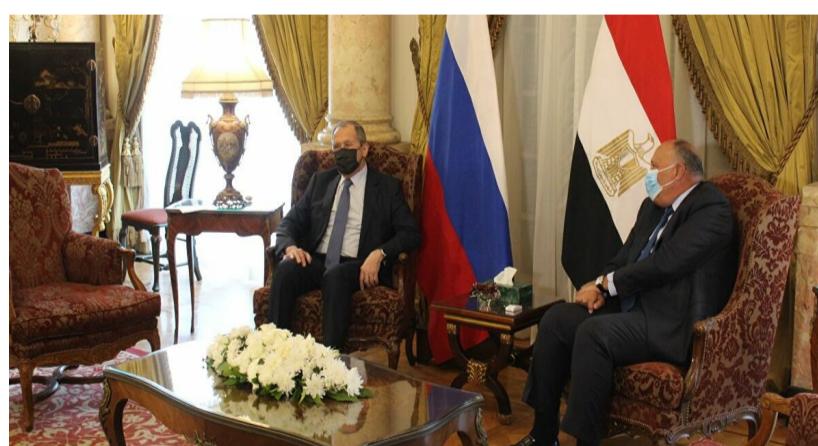
وذكر بيان مشترك صدر عن الهيئة أن مقررات مؤتمر بروكسل

الذي ادعى تقديم مساعدة إنسانية للسوريين والذي عقدته الدول الغربية دون التشاور مع الحكومة السورية تؤدي إلى زعزعة في سورية والمنطقة، ولاسيما منشآت الصرف الصحي وخطوط النقل الكهربائي وشبكات المياه الضخورة لتنشيط عملية عودة السوريين إلى وطنهم.

وأشار البيان إلى أن الدول الغربية "تخخص موارد مالية لمنع عودة النازحين في المخيمات إلى وطنهم وإبقائهم على أراضي الدول الخصبة حيث لا توجد حياة كريمة لهؤلاء المهرجين" في حين تعمل الحكومة السورية "بكل الإمكانيات المتاحة لتهيئة الظروف المناسبة للمواطنين وإعادة إعمار ما دمره الإرهاب من مبان حكومية وبنية تحتية ومدارس ومشاف وشبكات كهرباء وهاتف وطرق إضافة إلى اتخاذ جميع الإجراءات المطلوبة في مجال مكافحة وباء كورونا وتأمين اللقاح للمواطنين". وأكدت الهيئة أن نهج الدول الغربية في تقديم المساعدة لسوريا "طريق ضار ويؤدي إلى إحياء بؤر الإرهاب وحدوث أزمة اقتصادية واجتماعية وتهجير وخلاف لكل أهداف العمل الإنساني" لافتاً إلى قيام الدول الغربية بتبنيه كاريكي في طريقة تقديمها للمساعدات الإنسانية لسوريا وذلك عبر عدم إنصاف مناطق سيطرة الحكومة الشرعية من حيث تقديم المساعدات الإنسانية ورفض المساعدة في إعادة إعمار البنية التحتية الاجتماعية وعودة اللاجئين وتشديد العقوبات الاقتصادية في ظل وباء كوفيد ١٩ إضافة إلى سعيها لإعادة العمل بآلية إ يصل المساعدات الإنسانية عبر الحدود التي تحرق قواعد سيادة الدول واستقلالها ووحدة أراضيها وحقوق الإنسان والمبادئ الرئيسية الموجودة في قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وجددت الهيئة على السوريين من قبل الولايات المتحدة وحلفائها "شنع المهرجين من العودة إلى وطنهم وتسهيل في دعم بؤر التوتر لتمرير احتلال الأرض السورية ونهب الثروات الطبيعية للسوريين". ودعت الهيئة المجتمع الدولي لإنهاء تسييس النشاط الإنساني في الجمهورية العربية السورية والتركيز على حل المشاكل الاقتصادية وتحسين الموارد المالية الكافية لتحسين الوضع الإنساني في سوريا في أقرب وقت ما يؤدي إلى زيادة وتيرة عودة المهرجين.

لافروف وشكري يجددان التأكيد على الحل السياسي للأزمة في سوريا



جدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والمصري سامح شكري التأكيد على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا والحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها.

ولفت لافروف خلال مؤتمر صحفي مع نظيره المصري في القاهرة اليوم إلى أن لدى روسيا رؤية مشتركة مع مصر بشأن الالتزام بتنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤ والحفاظ على سيادة ووحدة الأرض على أساس رؤية الشعب السوري في تقرير مستقبله.

بعد ذلك أكمل لافروف أن موسكو على يقين بضرورة عودة سوريا إلى الجامعة العربية وأن نداءات روسيا المتكررة بهذا الاتجاه بدأت تلقى آذاناً صاغية لدى شركاء في المنطقة.

وفي السياق ذاته أكد شكري ضرورة عودة اللاجئين السوريين إلى بلدتهم والمساهمة في إعادة الإعمار.

- رئيس الحكومة للعمال؛ لم نجرؤ على رفع سعر الصرف.. واستهلكنا 25% من احتياطي النفط!
- تبريرات وزراء "القلة" أمام العمال مقولبة بـ "المستطاع ضمن المُتاح" !!
- رئيس الحكومة ينفي تصريحه بزيادة الرواتب و"العمال" غير راضين عن "وزارة الطواير"

أحزاب وشخصيات مصرية تطالب برفع الإجراءات الاقتصادية القسرية عن سوريا فوراً

خلف - صحفية، على الهادي - قيادي ناصري، ومحمد فياض - محامي، وأسماعيل بدر - محامي، ودكتورة أميرة العربي - استاذ جامعي، ومحمد صلاح يسري - محامي، ودكتورة رباب البصري - استاذة جامعية، ودكتور محي شحاته - استاذ جامعي، ودكتور محمد محي الدين - استاذ جامعي، ودكتور خالد عبد الفتاح - استاذ جامعي، وباحث حقوقى، وابراهيم فضلوف - ناشط سياسى، وشيماء احمد - باحثة، وكريمة الروبى - صحفية، ومصطفى الكيلاني - صحفى، وهيثم عبد الفتاح - قيادي ناصري، وأحمد رفعت - صحفى.

ثمانية أحزاب مصرية

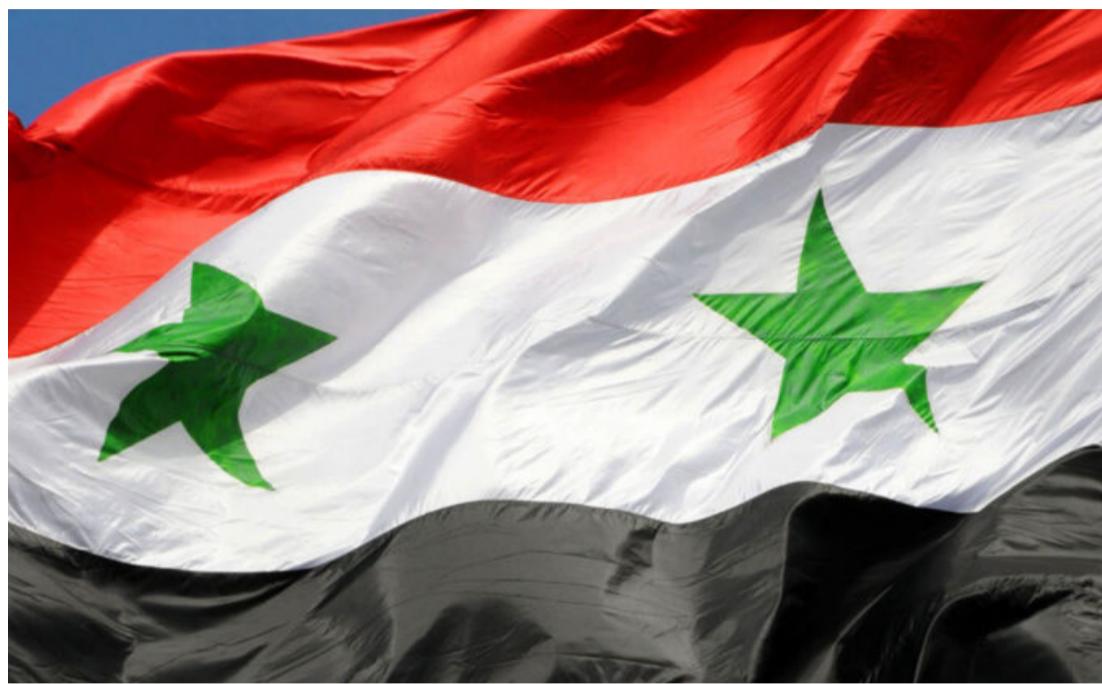
كما طالب ثمانية أحزاب مصرية برفع الإجراءات الاقتصادية الغربية القسرية أحادية الجانب المفروضة على سوريا فوراً مؤكدة أن هذه الإجراءات تمثل خرقاً صارخاً للقانون الدولي وتهدد الأمن والسلم الدوليين وتعرض حياة السوريين لخطر متزايد.

وقالت الأحزاب في رسالة وجهتها إلى رئيس البرلمان الأوروبي ومؤسسات الاتحاد الأوروبي وسلمت إلى ممثلي الاتحاد الأوروبي في القاهرة: "لقد تخطت الحرب الكونية الدائرة ضد الدولة السورية عشر سنوات وهي الحرب التي استهدفت قدراتها وثرواتها وبنيتها التحتية ومؤسساتها الوطنية وكما هو معلوم للكل فإن هذه الحرب لم تردع ذلك الطرف الاستثنائية الذي يمر به العالم أجمع من انتشاروباء كورونا والذي شكل خطورة داهمة للعديد من المجتمعات واستلزم تضافراً دولياً لمواجهتها" مشيرة إلى أن تلك الحرب التي أديرت من جانب قوى دولية وأقليمية سعت لاستهداف وحدة سوريا.

وأوضح الأحزاب في رسالتها أنه في ظل تلك الحرب والوباء القاتل فإن الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي فرضتها دول الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على سوريا أدت إلى تقاضم الأوضاع الإنسانية وزيادة معاناة الشعب السوري وحرمانه من حقوقه الأساسية واحتياجاته اليومية وهي تعد خرقاً صارخاً للقانون الدولي وتهدد الأمن والسلم الدوليين وتعرض الحياة الإنسانية للشعب السوري لخطر متزايد.

وأضافت الأحزاب لاته من منطلق القيم الإنسانية التي يؤمن بها كل إنسان حر على وجه الكراة الأرضية نطالب الاتحاد الأوروبي برفع فوري وعاجل لتلك الإجراءات وإنها الحصار الجائر المفروض على سوريا وشعبها ومؤسساتها حتى يستطيع الشعب السوري تأميم متطلبات حياته اليومية ومستقبله لافتة إلى أن الدولة التي كانت ولا تزال حاملة رسالة السلام للعالم بأسره يجب أن تكف عنها يد الإرهاب والحاصر.

ووقع الرسالة كل من الحزب العربي الديمقراطي الناصري والتجمع التقديمي الوحدوي والوفاق القومي والجيل الديمقراطي وحقوق الإنسان والمواطنة ومصر القومي ومصر المستقبل وحراس الثورة.



وختمت الشخصيات الرسالة بالقول "إذا كانت لازالت حتى اليوم تحتكم إلى القيم والقواعد الإنسانية فلا بد من رفع هذا الحصار الإنساني عن سوريا وشعبها ومؤسساتها ومن هذا المنطلق نطالب الاتحاد الأوروبي برفع فوري وعاجل لتلك الإجراءات القسرية وهذا الحصار الجائر".

ووقع على الرسالة كل من اللواء محمد رشاد - وكيل جهاز المخابرات العامة المصرية الأسبق، ودكتور محمد سيد أحمد - استاذ جامعي، وعصام سلام - صحفي، ودكتور محمد الفوال - صحفي، وأسامي الدليل - صحفي، وماهر عباس - صحفي، ودكتور محمد أبو العلا - رئيس الحزب الناصري، وعاطف مغاري - عضو مجلس النواب، وعمر ناصف - صحفي وإعلامي، ومحمد رفعت - رئيس حزب الوفاق القومي، وناجي الشهابي رئيس حزب الجيل الديمقراطي، وفاروق العشري - مفكر قومي، ودكتور جمال زهران - استاذ جامعي وبرلماني سابق، وجمال أبو علي - صحفي، ودعا صالح - كاتبه، وعلى زيزور - صحفي، ونشوى الديب - عضو مجلس النواب، وسید الدمرداش - صحفي، وأحمد حسن - أمين عام الحزب الناصري، وسید أبو عبلة - محامي، وعلاء طه - صحفي، ويسري السيد - صحفي، وشيماء موسى - صحافية، وناصر أبو طاحون - صحفي، وغير الدمامي - صحفي، وعلي إبراهيم - صحفي، وسها البغدادي - صحافية، وعزبة الشبيح - صحافية، ومحمد اسماعيل - قيادي ناصري، وأحمد حسين - محامي، والسيد شبل - باحث، ونورا

طالب خمسون شخصية سياسية وبرلمانية وإعلامية وأكاديمية مصرية برفع الإجراءات الاقتصادية الغربية القسرية أحادية الجانب المفروضة على سوريا مؤكدة أن هذه الإجراءات جريمة تستهدف الشعب السوري في لقمة عيشه.

وقالت الشخصيات في رسالة إلى رئيس البرلمان الأوروبي ومؤسسات الاتحاد الأوروبي تم تسليمها لممثلي الاتحاد في القاهرة "لقد تعرضت الدولة السورية إلى حرب شرسة قادتها قوى وكيانات دولية وإقليمية كانت ولا تزال لها مطامعها الخاصة التي تسعى لتحقيقها على حاضر ومستقبل هذه الدولة".

وأشارت إلى أن تلك الحرب تتواترت بين عسكرية ودبلوماسية وإعلامية واقتصادية، مبينة أن الحرب العسكرية سعت إلى ضرب البنية التحتية لسوريا ساندها في ذلك التنظيمات الإرهابية التي تم جلبها خصيصاً لتلك الحرب الغاشمة بينما جات الحرب الاقتصادية لتعرقل مقومات إعادة بناء سوريا وسلبها قدراتها على التصدي والانتصار.

ولفت الرسالة إلى أن الحرب الاقتصادية التي شاركت فيها دول أوروبية والولايات المتحدة لم تردع حتى الظروف الصعبة في سوريا تسبب بمعاناة إنسانية كبيرة للشعب السوري ولاسيما لجهة تأمين متطلباته المعيشية ما يجعل هذا الحصار بمثابة جريمة ضد الإنسانية تختلف كل المواقف والمعاهدات الدولية وتعرقل جهود الشعب السوري في بناء مستقبل بلاده.

الاحتلال الأمريكي يسرق 41 صهريجاً من النفط السوري



أرشيف

فرض سياسة التترىك وعزل القرى التي تحتلها عن المناطق المجاورة لترسيخ واقع الاحتلال وتسهيل إجراء عمليات تغيير ديمغرافي فيها.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال التركي قامت ببناء سواتر على عمق ٢٢ كم داخل الأراضي السورية بالتتزامن مع تعزيز عدد من قواuderها العسكرية اللاشرعية بأسلاحة ثقيلة ورادارات متطرفة إلى جانب حفر خنادق بطول ١٥ كم بمحاذاة أوستراد الحسكة - حلب في محيط عين عيسى.

ولفت المصادر إلى أن مخطوطات الاحتلال التركي ترمي إلى عزل المناطق المحطة شمال اوستراد حلب - الحسكة عن الجنوب وظهورها من خلال بناء ٥ قواعد عسكرية بشكل غير شرعي في ناحية عين عيسى، مبينة "أن الاحتلال التركي قام بربط هذه القواعد ببعضها البعض لتكرس احتلاله هذه المناطق".

وتسعى قوات الاحتلال التركي إلى ترسیخ وجودها مع مرتزقتها من المجموعات الإرهابية في القرى والبلدات التي تحتلها في أرياف حلب والرقة والحسكة عبر فرض سياسة التركى من خلال إقامة المدارس والجامعات وفرض اللغة التركية والمؤسسات المرتبطة بالولايات التركية بشكل يتناقض مع القوانين الدولية.

أخرجت قوات الاحتلال الأمريكي رتلاً جديداً يضم آليات وصهاريج معبأة بالنفط السوري المسروق وعدداً من الشاحنات من قواuderها المتشرة في الجزيرة السورية إلى الأراضي العراقية. وذكرت مصادر محلية من قرية السويدية أن قوات الاحتلال الأمريكي أخرجت رتلاً مؤلفاً من ٤١ صهريجاً تحمل نفطاً مسروقاً من ريف الحسكة وعدداً من الشاحنات المغطاة عبر الوليد غير الشرعي إلى الأرضي العراقي.

وأخرجت قوات الاحتلال الأمريكي السبت رتلاً مؤلفاً من ١٨ آلية من صهاريج وبرادات ونقالات وشاحنات إلى العراق وثلاث سيارات عسكرية من نوع (همر) ترافقتها سيارات حراسة نقل مسلحين تابعين لميليشيا "قسد" عبر معبر الوليد غير الشرعي.

اشتباكات عنيفة بين مرتزقة أردوغان وميليشيا "قسد" في مارع

ياتي ذلك فيما استشهد طفل جراء اشتباكات اندلعت بين قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من التنظيمات الإرهابية من جهة وميليشيا (قسد) المدعومة من الاحتلال الأمريكي من جهة ثانية في محيط مدينة مارع بريف حلب الشمالي.

وذكرت مصادر محلية أن اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والأسلحة الرشاشة اندلعت بين قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من جهة وميليشيا (قسد) من جهة ثانية ما تسبّب باستشهاد طفل نتيجة الرصاص العشوائي في محيط مدينة مارع بريف حلب الشمالي. ولفت المصادر إلى أن الاشتباكات والقصف العشوائي أدت أيضاً إلى تهجير عدد من العائلات وتضرر مساحات من الحقول الزراعية وقنوات الري التي أنشأها المزارعون لري مزروعاتهم.

وتسببت الاشتباكات المتكررة بين ميليشيا (قسد) وقوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من التنظيمات الإرهابية في أرياف حلب والرقة والحسكة خلال الأشهر الماضية باستشهاد وجرح العشرات من المدنيين ووقوع أضرار كبيرة في ممتلكاتهم والممتلكات العامة.

الاحتلال التركي يقيم سواتر على عمق ٣٢ كم داخل الأراضي السورية

في المقابل، واصلت قوات الاحتلال التركي جرانتها في المناطق التي تحتلها بريف الرقة الشمالي عبر

المقداد لقائد "الأندوف": الكشف عن الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاقية فصل القوات



المكتب السياسي في حركة أمل في بيان اليوم "إن العدو الإسرائيلي يستغل التواطؤ الدولي والإقليمي الذي يشكل مذلة حامية وداعمة لاعتداءاته على سوريا ولبنان" داعياً إلى ضرورة التنبه والتيقظ على مصير الوطن العربي الذي أصبح ملعاً للأعداء بعدما كان لا يعى أقليماً دولياً إبان وحده ووافقاً. وكانت الدفوعات الجوية في الجيش العربي السوري تصدت الأربعاء الماضي لعدوان إسرائيلي بالصواريخ على بعض النقاط في محيط دمشق وأسقطت معظم الصواريخ العابرة.

حضر اللقاء الدكتور بشار الجعفري نائب وزير الخارجية والمقربين والعميد مارن إبراهيم يونس رئيس مكتب وفد الهيئة والسفير ميلاد عطية مدير إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات ووريف الحلبي مدير إدارة الإعلام والدكتور عبد الله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص والدكتور عمار عوض من إدارة المنظمات الدولية والمؤتمرات وروي شرجي من مكتب الوزير. ومن قوات الأمم المتحدة العاملة في الجولان الرائد سوريج غورنخ والرائد بربوها ماهات وببراهيم علي. إلى ذلك، أدانت حركة أمل اللبناني الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا وانتهك العدو الإسرائيلي المستمر للأجواء اللبنانية، وقال

أكـدـ الدـكتـورـ فيـصـلـ المـقدـادـ وزـيـرـ الـخارـجـيـةـ والمـغـرـبـينـ أـهمـيـةـ الـكـشـفـ عـنـ الـانتـهـاـكـاتـ الإـسـرـائـيـلـيـةـ لـاـتـفـاقـيـةـ فـصـلـ الـقـوـاتـ وـالـمـمـثـلـةـ باـعـتـدـاءـاتـهاـ الـمـتـكـرـرـةـ عـلـىـ السـيـادـةـ السـوـرـيـةـ،ـ مشـدـداـًـ عـلـىـ حقـ سـوـرـيـةـ الثـابـتـ باـسـتـرـجـاعـ الـجـوـلـانـ السـوـرـيـ الـمحـلـ حتىـ خطـ الـرـابـعـ منـ حـزـيرـانـ لـعـامـ ١٩٦٧ـ.

وخلال استقبالهاليوم قائد قوات الأمم المتحدة العاملة في الجولان "الأندوف" العmad أشوار هامال والوفد المرافق، لفت وزير الخارجية والمقربين إلى موقف الحكومة السورية الثابت والمتمثل بتقدیم الدعم لقوة "الأندوف" بهدف التنفيذ التام والكامل للولاية المنطة بها وتحديداً مراقبة فض الاشتباك والكشف عن الانتهاكات الإسرائيلية لاتفاقية فصل القوات والمتمثلة باعتداءاتها المتكررة على السيادة السورية، مع الاشارة إلى أن اعتداءات يجب أن تشمل تلك التي تتم عبر خط فض الاشتباك أو عبر الأراضي اللبنانية، كما حدث في الاعتداء الأخير، بالإضافة إلى تقديم "إسرائيل" الدعم بأشكاله المختلفة للمجموعات الإرهابية المسلحة التي ارتكبت اعتداءات على قوة فض الاشتباك.

كما شدد المقداد على حق سوريا الثابت باسترجاع الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وهو الحق الذي يؤكده قرار مجلس الأمن ٤٩٧ والعديد من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، والتي تؤكد على أن الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من الجمهورية العربية السورية وعلى أن قرار "إسرائيل"

بفرض وليتها القانونية على الجولان السوري المحتل لاغ وباطل ولا أثر قانونيا له. وجدد المقداد إدانته لقرارات الرئيس الأمريكي التي تتوجه قرارات الأمم المتحدة التي تعترف بالجولان أرضاً عربية سورية محتلة. من جانبـهـ أـكـدـ العـمـادـ هـامـالـ التـزـامـ قـوـاتـ "ـالـأـنـدـوـفـ"ـ بـلـيـاتـهاـ المنـوـحةـ لهاـ منـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ وـمـرـاـبـةـ خـطـ وـقـفـ إـطـلـاقـ النـارـ فـيـ مـنـطـقـةـ الفـصـلـ مـسـتـعـرـضاـ الـإـجـرـاءـاتـ الـتـيـ اـتـخـذـتـهاـ لـإـعادـةـ نـشـرـ قـوـاتـهاـ عـلـىـ طـولـ خـطـ فـضـ الاـشـتـباـكـ وـلـمـواجهـهـ فـيـروسـ كـوـروـناـ.

الحروب العدوانية الأمريكية مستمرة تحت حكم بايدن

أورد تقرير جديد صادر عن الجمعية الصينية لدراسات حقوق الإنسان، معلومات مفادها أن الولايات المتحدة شنت ٢٠١ نزاعاً مسلحاً من بين إجمالي ٢٤٨ نزاعاً في ١٥٣ منطقة بالعالم، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٤٥ وجاء في التقرير الذي يحمل عنوان "الكتارث الإنسانية الشديدة التي سببتها الحروب العدوانية الأمريكية ضد الدول الأجنبية"، أن "التدخل الإنساني" الأميركي أدى إلى حروب بالوكالة، وعنف داخلي، وخسائر جماعية، وإتلاف المنشآت، وركود الإنتاج، وأزمة اللاجئين، والاضطرابات الاجتماعية، والأزمة البيئية، والاصدمات النفسية.

وعلى الرغم من أن التقرير يحث الولايات المتحدة على تغيير مسارها، إلا أن ذلك لن يحدث، "ستستمر سياسة الحرب الانهائية والكارثة الإنسانية في ظل إدارة الرئيس جو بايدن ولأسباب واضحة تشمل تجارة الأسلحة العالمية المربحة".

ووفقاً لمعهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام، تظل الولايات المتحدة أكبر مصدر للأسلحة الرئيسية في العالم، وتستورد ٩٦ دولة أسلحة بأعلى مستوياتها القياسية.

علاوة على ذلك، ذهب حوالي ٤٪ من صادرات الأسلحة الأمريكية بين ٢٠٢٠-٢٠١٦ إلى منطقة الشرق الأوسط المضطربة - بزيادة قدرها ٢٨٪ عن السنوات الخمس السابقة.

يضاف إلى ذلك أن بايدن طلب، في مسودة ميزانية قدمها إلى الكونغرس، تخصيص ٧١٥ مليون دولار إلى البتاباغون من أجل التصدي لما سماه "تهديدات محتملة من روسيا والصين"، محراضاً، وفق موقع وورلد سوشالبيست الأميركي، على مزيد من الإنفاق على الأسلحة النووية وتعزيز أسطول الفوافص النووية وتطوير تشكيلة واسعة من الأسلحة بعيدة المدى.

الميزانية تظهر، كما يؤكد الموقع، أن الوعود التي أطلقها بايدن ومن ورائه مؤيدوه في الحزب الديمقراطي حول التخلص عن سياسة العسكرية والاندفاع نحو الحروب التي اعتمدت إدارته سلفه دونالد ترامب، واستبدلها بالدبلوماسية وال الحوار، كانت مجرد أكذوبة، مشيراً إلى أن بايدن لم يثبت أشهراً قليلة في البيت الأبيض قبل أن يتحرك لإشعال فتيل التزاعات الدولية ويتسبيب بأكبر توتر تشهده العلاقات بين واشنطن وموسكو منذ عام ٢٠١٤، وكذلك مع الصين منذ سبعينيات القرن الماضي.

نهج العداء الذي يتبعه بايدن إزاء روسيا والصين بدا بشكل واضح، وفقاً للموقع، بعد إعلان سلطات كيف الشهر الماضي عن خطة للاستيلاء على شبـهـ جـزـيرـةـ القرـمـ الروـسـيـةـ،ـ لتـبعـهـاـ وـاشـنـطـنـ بـعـزـمـهاـ قـبـلـ أـيـامـ نـشـرـ سـفـنـ حـرـبـيـةـ فـيـ الـبـحـرـ الـأـسـوـدـ،ـ فـيـ تـحرـكـ حـذـرتـ مـوـسـكـوـ مـنـ عـاقـبـهـ الـخـطـيرـةـ،ـ إذـ أـكـدـ وزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ الـرـوـسـيـ سـيرـغـيـ لـافـروفـ أـنـ روـسـيـاـ سـتـرـدـ عـلـىـ أيـ أـعـمـالـ عـدـوـانـيـةـ ضـدـهـاـ".

الموقع بين أيضاً أن الميزانية الدفاعية ليست العنصر الوحيد في نهج بايدن التصعيدي ضد الصين، إذ أنه أعلن هذا الشهر خطة بقيمة تريليوني دولار للبنية التحتية بهدف المنافسة الاستراتيجية مع الصين، ووصف هذا التحرك بأنه إساءة لاستخدام موارد الأميركيين من أجل التحضير لحروب ومواجهات متقدمة ومدمرة إضافة إلى أنه تحرّك إجرامي لكنه يأتي في خضم وباء عالمي مثل كورونا.

مؤسسة رائد الأمريكية للأبحاث حذرت من جانبها من أن تصعيد الخلافات بين الولايات المتحدة والصين "أضحي السمة الطاغية في أروقة البتاغون وكل المكاتب الملحقة بمجلس الأمن القومي".

الرئيس كيم إيل سونغ في ضوء القصص

من المعروف أن الرئيس كيم إيل سونغ (١٩١٢-١٩٩٤) كان رجلاً عظيماً في القرن العشرين، مما زال أبناء الشعب الكوري يعتبرونه زعيماً خالداً لهم، ولا ينساه عدد كبير من الناس في العالم أيضاً. فلنرى السبب في ذلك من خلال القصص أدناه.

قصة عن "حزب أب" و"حزب ابن" في شهر حزيران عام ١٩٧٥، أتيحت للرئيس كيم إيل سونغ زرارة يوغوسلافيا، تلبية لدعوة رئيسها آنذاك يوسف بروز تيتني. في جلسة المحادثات معه، أعرب الرئيس تيتني عن إعجابه بمضي كوريا في بناء الاشتراكية بأسلوبها الخاص، وصارحه بأنهم يعانون من المضايقات بسبب هذا الشكل أو ذاك من الضغوط والاقتراءات والتخريصات.

بعد أن فهم الرئيس كيم إيل سونغ ما يدور في خلده، قال له إن المرء عندما يقع فريسة للتبعية للدول الكبيرة، يغدو أبله، وعندما تلجم إليها الأمة، يحيق الدمار بيدها، وعندما يستسلم لها الحزب، يقود الثورة والبناء إلى الإخفاق، ثم أطلعه على خبرات كوريا في تطبيق المبدأ الخاص بتحقيق السيادة في السياسة، والاستقلال الاقتصادي، والدفاع الوطني الذاتي. هذا وأكد أنه ليس في العالم أي فارق في المكانة بين الأحزاب، ولا يمكن أن يكون ثمة "حزب أب" و"حزب ابن".

في تلك اللحظة، تطلع الرئيس تيتني إليه بعينيه الواسعتين، لأنّه لم يكن يرى من قبل ناشطاً سياسياً يحدد، بمثل هذه العبارة العمومية، المكانة المستقلة للأحزاب الشقيقة، ويوضح حقيقة السياسة، علماً بأنه قد قابل عدداً كبيراً من المنظررين السياسيين، أثثاء عمله رئيساً للدولة مروراً بشuttle في الكومنترين، فضلاً عن كون الاعتداد بنفسه نذر نظيره. فليس من باب الصدفة أن كان يجد الرئيس كيم إيل سونغ، واصفاً بأنه قادر على تحقيق الثورة العالمية وحركة عدم الانحياز.

العقلية غير المحدودة حين كان الرئيس كيم إيل سونغ في شهر تموز عام ١٩٩٤، صرخ بأنه "كان رئيس الدولة العظيم وأعظم العظام الذين عملوا منذ مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية حتى يومنا هذا".

اجتماع برئاسة المهندس عرنوس يناقش تطوير قطاع التصدير واستعادة دوره الريادي

وبناءً سمعة دولية للمنتجات السورية وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص واتخاذ ما يلزم لتسهيل نفاذ المنتجات السورية إلى الأسواق الخارجية من خلال خطط تسويقية وترويجية لهيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات والمؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية.

وخلص الاجتماع إلى ضرورة وضع معايير لتنظيم إنتاج وتصدير المنتجات الزراعية وإنشاء شركات تسويق للمنتجات الزراعية ومرافق لمنح شهادات الاعتمادية وتتنظيم وترخيص مراكز توضيب وفرز الخضار والفواكه وتتأمين معلومات دقيقة عن الأسواق الخارجية واحتياجاتها وإصدار المواصفات القياسية التصديرية ومكافحة التهريب.

وتم وضع مصغوفة تتبع مرفقة ببرنامجه زمني وتحديد دور كل وزارة وجهة عامة أو خاصة.

الخدمات اللوجستية اللازمة لإتمام عملية التصدير وبرامج دعم تكاليف الشحن وتطوير نظم التحفيز الضريبي للصناعات التصديرية وبرامج تمويل الصادرات وتحديد مكان الضعف في سير العملية التصديرية ومعاجتها.

وتم التأكيد على الترويج للمنتج السوري من خلال السفارات السورية وتطوير العلامة التجارية السورية ودعم وتشجيع إنشاء شركات كبيرة للتصدير وإقامة الحاضنات الحرفة لتطوير المنتجات الحرفة التي تتلام مع احتياجات الأسواق الخارجية ونشر ثقافة التصدير في الاتحادات الإنتاجية والتركيز على مجموعة من الصناعات لتحويلها إلى صناعات تصديرية والاستفادة من المزايا التفضيلية التي تتمتع بها.

كما أكد المجتمعون على أهمية التحول تدريجياً من تصدير السلع الفائضة عن الاستهلاك المحلي إلى بناء صناعات موجهة للتصدير

استكمالاً لسلسلة اجتماعات سابقة حول دعم وتطوير قطاع التصدير نقاش اجتماع موسع برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء واقع وأفاق تطوير قطاع التصدير ورؤساء كل الجهات المعنية بهذا القطاع من الجانبين الحكومي والخاص وأهمية استعادة دوره الريادي باعتباره أحد أهم عوامل النمو الاقتصادي وفق حزمة متكاملة من البرامج والإجراءات لضمان انسانية وتنافسية المنتج السوري في الأسواق الخارجية وبما يتناسب مع معطيات الواقع الفعلي.

كما ناقش المجتمعون مذكرة قدمتها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على المدى الآني والمتوسط والبعد تضمنت مجموعة من المتركتارات تشتمل حماية الصناعات الأساسية والناشرة وتحسين البنية التحتية التي تدعم الأنشطة التصديرية وإنتاج السلع المطلوبة للتصدير وتوسيع دائرة العلاقات الاقتصادية الدولية وتأمين

ایران تتوعد بالرد: "إسرائيل" وراء حادثة منشأة نطنز



وهدفها إعاقة نجاح الشعب الإيراني، وأن حادثة نطنز لم تسجل أي إصابات بشرية أو تلوث إشعاعي، معتبراً أن "الحادث يهدف إلى التشويش على مسار ملفاً خاصاً".

وكرر تاكيداته أنه "إذا كان الهدف من الهجوم على منشأة نطنز هو دفع صناعتنا النووية إلى الوراء فنؤكد أن الهجوم لم يكن ناجحاً"، وكشف أن الحادث أدى إلى تعطيل أجهزة طرد مركزي من الجيل الأول، وسيتم استبدالها بأجهزة أكثر تطوراً، معتبراً أن حادثة نطنز "إرهاب نووي" على الأرض الإيرانية، ونحوت بحق الرد في إطار القوانين الدولية.

وحول المحادثات لرفع العقوبات الأمريكية عن إيران، أكد المتحدث الإيراني أن جولة جديدة من المحادثات النووية ستبدأ انطلاقاً من يوم الأربعاء المقبل، مشيراً إلى أنه بالنسبة لإيران لا فرق بين العقوبات الأمريكية، "وكلاها عرضياً"، وفق تاكيداته. ورأى أنه "يجب أن تعود الأوضاع حالياً إلى اتفاق النووي إلى ما كانت عليه عام ٢٠١٧". وأن المفاوضات حول الخطط المشتركة للملف الإيراني "تسير في جو عمل ولا داعي للقلق"، وأشار إلى أن البعض في الولايات المتحدة يحتفظ بميراث الرئيس السابق دونالد ترامب، وعليه "يجب تصحيح هذا السلوك".

كما أعلن المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية بهروز كمالوندي إن "شبكة توزيع الكهرباء في مجمع الشهيد أحmedi روشان في منشأة نطنز تعرضت لحادث فجر الأحد".

كشف مسؤول مطلع في وزارة الأمن الإيرانية، الاثنين، أنه تم التعرف على هوية المتسبب في حدوث خلل بشبكة توزيع الكهرباء، في إحدى الصالات المسقوفة بمجمع الشهيد أحmedi روشان للتخصيب في منشأة نطنز، ما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي، وأضاف: "نقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة لحل هذه المشكلة في منشأة نطنز النووية".

وفي إشارة إلى ما توصل إليه تقرير الفريق التقني المكلف بالتحقيق في الحادث، أوضح المسؤول المطلع، أن المختصين بالتحقيق حددوا أيضاً كيفية تعطيل نظام الإمداد بالطاقة، وأضاف: منذ يوم الأحد "تم اتخاذ سلسلة من الإجراءات اللازمة لإعادة تشغيل التيار الكهربائي في الصالة المسقوفة المتضررة".

من جانبه، وصف رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية علي أكبر صالحي، ما حدث في نطنز بأنه "عمل تخريبي وليس حادثاً عرضياً"، وأضاف: "لا علاقة تخصيب اليورانيوم في نطنز لم تتوقف لها في تصور عام ٢٠٢٠، مضيفاً إلى أن "عملية تخصيب اليورانيوم في نطنز لم تتوقف وما زالت مستمرة".

وأضاف رئيس منظمة الطاقة الذرية: إنه "تم العثور على رأس الخيط في الحادث، والأجهزة الأمنية تتبع هذه المشكلة وستعلن عن النتائج"، كذلك أكد أن "نطنز سيعمل بطاقة أكبر بنسبة ٥٠٪، بعكس مزاعم الإعلام المعادي عن تأخر نشاطاتنا النووية لـ ٩ أشهر".

وفي وقت سابق اليوم، قال وسائل إعلام إسرائيلية نقلاً عن صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية إن إسرائيل كان لها دور في حادث منشأة نطنز النووية الإيرانية.

وأضاف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الاثنين، "إسرائيل" بالوقوف وراء التخريب في "نطنز"، وتوعّد بالرد، وقال: إن "التخريب في نطنز" لن يضعف موقعنا بالملفواضات، مؤكداً أننا "سننشيء المفاعل ليكون أقوى وبأجهزة أكثر تطوراً"، وأوضح أنه "على الأطراف المتفاوضة أن تدرك أنها إن كانت تتعامل مع الجيل الأول من أجهزة الطرد المركزي، فإنها ستتعامل مستقبلاً مع أجهزة أكثر تطوراً، وبقدرة أعلى على تخصيب اليورانيوم".

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيبي زاده، قال: إن بلاده سترد على "إسرائيل" في الزمان والمكان المناسبين على هجمونطنز، مضيفاً إلى أن الحادثة كانت ستؤدي إلى كارثة وجريمة ضد الإنسانية في حال أدى إلى تلوث إشعاعي.

وأضاف زاده: إـ "أجهزة الطـ رد المـركـزي التي خـرجـت من الدـار إـ حـادـث نـطـنـز تـ خـصـيبـ اليـورـانيـومـ كانت من طـراـز IR(1)ـ وـ بدـائـيـة جـداـ، وـ سـيـتمـ تعـويـضـهاـ بـأـجهـزةـ أـكـثـرـ تـطـلـورـاـ، مـؤـكـداـ بـأنـ "إـرـانـ سـتـنـتـقـمـ منـ الـكـيـانـ الصـهـيـونـيـ فيـ الـوقـتـ وـالـمـكانـ المـنـاسـبـينـ"ـ، وـأـكـدـ أنـ "الـصـهـيـونـيـةـ نـفـذـواـ بـعـضـ الـتـحـرـكـاتـ مـؤـخـراـ".

اتحاد الفلاحين يناقش التحضيرات لحصاد محصولي القمح والشعير

وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا شدد على أهمية التكاملية بين الوزارة والاتحاد في تنظيم وتنفيذ الخطة الزراعية وتأمين مستلزمات الإنتاج وحل مشاكل القطاع الزراعي بما يخدم الفلاح ويحقق الاستقرار له ويسهم في زيادة الإنتاج.

من جهةه أكد رئيس الاتحاد العام للفلاحين العام أحمد صالح إبراهيم ضرورة زيادة الاهتمام بالفلاحين ودعمهم من خلال تأمين مستلزمات الإنتاج في الوقت المناسب لافتًا إلى ضرورة اللقاءات المستمرة بين

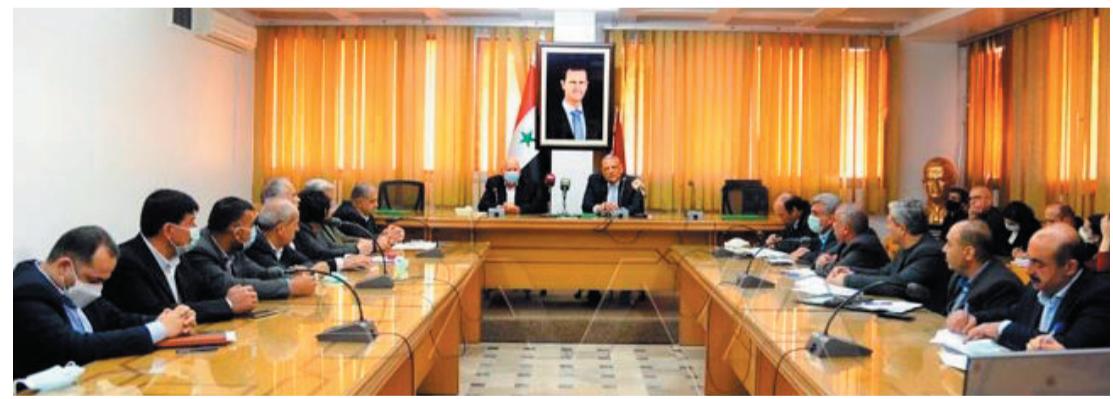
المعنيين بالقطاع الزراعي والوقوف على التحديات وحلها.

وفي تصريح للصحفيين بين نائب رئيس الاتحاد خالد خزعل أن الاتحاد العام للفلاحين وضع إمكانياته لتأمين موسم الحصاد والاستعداد له وتأمين الحصادات بالتعاون بين الوزارة والاتحاد

للوصول لتسويق القمح بشكل جيد.

من جانبه أوضح مدير الانتاج النباتي في وزارة الزراعة المهندس أحمد حيدر في تصريح مماثل أن نسبة التنفيذ بمحصول القمح للموسم الحالي بلغت ٩٥ بالئة أما بالنسبة للقطن فقد كان المخطط زراعة ٧٨ ألف هكتار تمت زراعة نحو ٣٢ ألف هكتار وكان الإنتاج بين ٥٥ و٥٧ ألف طن وحالياً يتم التخطيط لزراعة ٤٠ ألف هكتار.

وبالنسبة لمحصول الشوندر السكري وأشار حيدر إلى أنه من المقرر زراعة عروة خريفية في الشهر العاشر مبيناً أن التنسيق مستمر مع وزارة الصناعة لإعادة تشغيل معمل سكر تل سلحب وتم التعاقد من العمل مع الفلاحين لزراعة ٤٢٨٥ هكتاراً وتقرر استيراد حوالي ٤٧ طن بذار من المؤسسة العامة لإكتثار البذار لزراعة المساحات التي تم التعاقد عليها.



مستلزمات الإنتاج والتخفيف من آثار الظروف التي تمر بها البلاد.

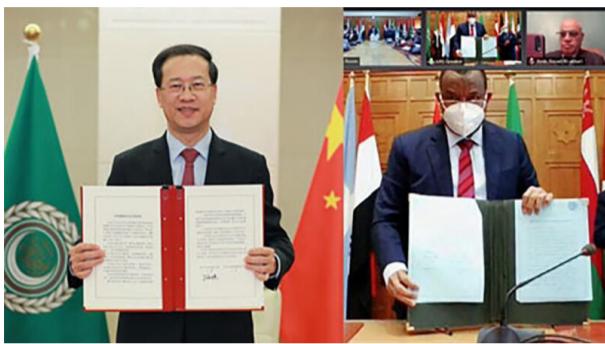
وشهدوا على ضرورة وضع روئي مشاركة للعمل الزراعي المستقبلي وذلك ضمن التوجهات الحكومية من خلال تعطيل الاتحاد والغرف الزراعية للمساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني منوهين بدور الاتحاد وضرورة تجاوز الدور الإشرافي للوصول إلى دور استثماري وإناجي مؤكدين أن الحصار الاقتصادي لا يمكن مقاومته إلا بزيادة الإنتاج وهذا يحتاج إلى تضافر جهود كل العينين لتنفيذ الخطة الزراعية بكاملها وزراعة كل شبر قابل للزراعة بما يحقق الاكتفاء الذاتي.

وطالبوا بإعادة النظر بأسعار مستلزمات الإنتاج كالأسمدة والألعاب والمبيدات ودعم المشاريع الاستثمارية وزيادة أسعار استلام المحاصيل الزراعية الاستراتيجية من الفلاحين.

ناقشت المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين في اجتماعه اليوم تذليل الصعوبات والمشاكل التي تواجه تنفيذ الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ والتحضيرات الجارية لحصاد محصولي القمح والشعير واستجرارهما من الفلاحين بما يتوافق مع المواصفات المحددة للاستسلام إضافة إلى مناقشة الخطة المقترنة لمحصولي القطن والشوندر السكري ومستلزمات تنفيذها.

وأكد المشاركون في الاجتماع الذي عقد اليوم في مبنى وزارة الزراعة التزام جميع الجهات المعنية بتأدية القطاع الزراعي وتقديم الدعم له وخاصة المؤسسات الإنتاجية كالدواجن والباقر والأعلاف وإكثار البذار والثروة الحيوانية والاهتمام بالبحث العلمي الزراعي باعتباره أساس التطوير الزراعي إضافة إلى مساعدة الفلاح في توفير

مبادرة التعاون بين الصين وجامعة الدول العربية في مجال أمن البيانات



وموضوعية تستند إلى الحقائق، والعمل على ضمان الإمداد الأمن والمنتفع والمستقر للمنتجات والخدمات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم.

× يجب على دول العالم رفض تخريب أو سرق البيانات المهمة للبنية التحتية الحيوية للدول الأخرى باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورفض الأنشطة التي تنسى بالأمن القومي والصالح الاجتماعي العامة للدول الأخرى باستخدام تلك التكنولوجيا.

× يجب على دول العالم اتخاذ خطوات لمنع ووقف التصرفات التي تعزز المعلومات الشخصية للخطر باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ورفض جمع المعلومات الشخصية لمواطني الدول الأخرى بشكل غير شرعي باستخدام هذه التكنولوجيا كأداة.

× يجب على دول العالم تشجيع الشركات على الالتزام الصارم بالقوانين واللوائح للدول التي تشتمل فيها. ويجب على دول العالم احترام السيادة والاختصاص القضائي وصلاحية إدارة البيانات للدول الأخرى، ومنع الحصول على البيانات الموجودة في الدول الأخرى عبر الشركات أو الأفراد بدون إذن الدول الأخرى.

× إذا احتاجت الدول إلى الحصول على البيانات من الدول الأخرى من أجل إنفاذ القانون مثل مكافحة الجرائم، يجب أن يتم ذلك عبر قنوات المساعدة القضائية أو بموجب الاتفاقيات الثنائية والمعددة للأطراف ذات الصلة. ولا يجوز لأي اتفاقية ثانية تبريرها دولتان بشأن نقل البيانات عبر الحدود أن تنتهك السيادة الفضائية وأمن البيانات لدولة ثالثة.

× لا يجوز للشركات التي تقدم المنتجات والخدمات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تقوم من خلال منتجاتها وخدماتها بالحصول على بيانات المستخدمين والتحكم في الانظمة والأجهزة لهم والتلاعب بها بشكل غير قانوني.

× لا يجوز للشركات المختصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات السعي وراء مصالح غير مشروعية من خلال الاستفادة من اعتقاد المستخدمين على منتجاتها، أو إيجار المستخدمين على تحديث الانظمة أو الأجهزة. يجب على موردي المنتجات التعهد بإخبار شركاء التعاون والمستخدمين بالخلل أو التغрыف الأمنية لمنتجاتهم وتقديم حلول لها في وقت مبكر.

× يدعو الجانبان جميع الدول إلى دعم هذه المبادرة، والتاكيد من الالتزامات المذكورة أعلاه عن طريق الاتفاقيات الثنائية والإقليمية والدولية، ونرحب بدعم الشركات المختصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم لهذه المبادرة.

وتعاون المتبادل المنفعة س يجعل حتما محل اللغة الصفرية. في وجه التحديات المشتركة لحماية أمن البيانات، ستشجع هذه المبادرة التي تجسد روح التعاون والافتتاح والتسامح بكل التأكيد المزيد من أعضاء المجتمع الدولي على المشاركة في هذا التعاون، وتساهم في توحيد الجهود الدولية في الحكومة الرقمية، وفتح صفحة جديدة للحكومة الرقمية العالمية بما يقدم مساهمة أكبر لإقامة مجتمع المستقبل المشترك للفضاء السيبراني.

الاجتماع ومخرجاته

في يوم ٢٩ شهر آذار عام ٢٠٢١، ترأست وزارة الخارجية الصينية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشكل مشترك التحديات والمخاطر في مجال أمن البيانات، وحضر الاجتماع المسؤولون عن شؤون الانترنت والأرقام من الجانبين والدول الاعضاء لجامعة.

ترحب جامعة الدول العربية بـ“مبادرة أمن البيانات العالمية” التي طرحتها الجانب الصيني، وتدعم مواجهة التحديات والمخاطر في مجال أمن البيانات بشكل مشترك، التزاماً بمبادئ تعددية الأطراف والتوفيق بين الأمان والتنمية وضمان العدالة والإنصاف. واتفاق الجانبين على ما يلي:

شهدت الثورة التكنولوجية والمعلوماتية والاقتصاد الرقمي تطوراً هائلاً، مما غير نمط الإنتاج والحياة للبشرية وترك تأثيرات عميقة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول العالم ومنظومة الحكومة العالمية والحضارة البشرية.

إن البيانات باعتبارها عنصراً جوهرياً للتكنولوجيا الرقمية تزايد وتحتشد بشكل هائل في العالم، وتلعب دوراً مهماً في تحقيق التنمية المتباكرة وإعادة تشكيل حياة الإنسان، وتعلق بالأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمع الدول.

على خلفية التعاون الدولي الأوثق والتطور الجديد للتقسيم الدولي للعمل، إن ضمان الامداد الآمن للمعلومات والخدمات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات هو أمر يكتسب أهمية كبرى بالنسبة لتعزيز ثقة المستخدمين وحماية أمن البيانات وتعزيز تنمية الاقتصاد الرقمي.

ندعو جميع الدول إلى إيلاء نفس الاهتمام بالتنمية والأمن، وتبني مقاربة متوازنة للتعامل مع العلاقات بين التقني التكنولوجي والتنمية الاقتصادية وسياسة الأمن القومي والمصالح العامة الاجتماعية.

نؤكد مجدداً على ضرورة مقاومة دول العالم على بيئة تجارية مفتوحة وعادلة وغير تمييزية لتحقيق المنفعة المتبادلة والكسب المشترك والتنمية المشتركة. في الوقت نفسه، لدى دول العالم المسؤولية والحق في ضمان أمن البيانات الهمة والعلومات الشخصية المتعلقة بأمن المعلومات والأمن العام والأمن الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

نرحب بالحكومات والمنظمات الدولية والشركات المختصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجمعيات الفاعلة لبذل جهود مشتركة لتعزيز أمن البيانات وغيرها من الجهات الفاعلة لبناء التشاور والتعاون والكسب للجميع.

نؤكد على ضرورة تعزيز التواصل وتعزيز الحوار والتعاون على أساس الاحترام المتبادل، والعمل سوية على إقامة مجتمع ذي مستقبل مشترك لل兮يجية السiberian يسوده السلام والأمن والافتتاح والتعاون والانظام.

عليه، يدعو الجانبان إلى ما يلي:

× يجب على دول العالم النظر إلى مسألة أمن البيانات بنظرية شاملة

أعلنت وزارة الخارجية الصينية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية في الاجتماع الافتراضي بشأن أمن البيانات يوم ٢٩ آذار عن إصدار “مبادرة أمن البيانات العالمية أول منطقة في العالم أصدرت مع الصين مبادرة في مجال أمن البيانات.

وأعرب الجانبان عن تقديرهما العالي لهذه المبادرة باعتبارها تجسساً للتوافق الهاي بين الصين والدول العربية في مجال الحكومة الرقمية، وخطوة تsem في وضع القواعد الدولية في مجال أمن البيانات، وتقديماً كبيرة لجهود الدول النامية المشتركة في تعزيز الحكومة العالمية.

وأشار الرئيس الصيني شي جينping إلى أن “من أجل إضفاء قوة دافعة جديدة على نمو الاقتصاد العالمي، نحتاج بشكل ملح إلى تسريع وتيرة نمو الاقتصاد الرقمي، والدفع بتقدم منظومة الحكومة العالمية للإنترنت نحو اتجاه أكثر عدلاً وإنصافاً”.

في سبتمبر عام ٢٠٢٠، أطلقت الصين “مبادرة أمن البيانات العالمية” التي قدمت حلاً صينياً لوضع القواعد للحكومة الرقمية العالمية، الأمر الذي لا يقدّرها إيجابياً واسع النطاق من قبل المجتمع الدولي. وعلى أساس هذه المبادرة، أصدرت الصين والدول العربية “مبادرة التعاون بين الصين وجامعة الدول العربية في مجال أمن البيانات”， الأمر الذي يمكن بجلاءً أن الحد الصيني ينعكس مع تيار العصر، ويستجيب احتياجات المجتمع الدولي، وبدل مرة أخرى على أن “من ينمسك بقضية عادلة يتلقى دعماً أكثر”.

وعتبر الحكومة الرقمية مجالاً جديداً في الحكومة العالمية، بينما تمثل البيانات تحدياً مشيناً خطيراً للجهود الدولية الرامية إلى تعزيز التعاون المخاطر في أمن البيانات تحدياً مشتركاً لجميع الدول، فإذاً هذه المخاطر تتطلب بناء الثقة المتبادلة وتعزيز التعاون بين جميع الدول. ولكن منذ فترة من الزمن، تتعيّن بعض الدول نزعزة الأحادية والهيمنة، وفوق ذلك تسييس قضية أمن البيانات، مما شكّل تشويشاً خطيراً للجهود الدولية الرامية إلى تعزيز التعاون الرقمي. لأسباب تاريخية، كانت الصين والدول العربية مفعولاً بها للقواعد الدولية المختلفة منذ زمان طويل، أما الآن، فتدرك الجانبان ضرورة لعب دور فاعل في الحكومة العالمية وأخذ زمام المبادرة في وضع القواعد الدولية. في هذا السياق، أسمحت هذه المبادرة في بناء فضاء سيريان سلمي وأمن ومتقن وتعاوني على أساس تعددية الأطراف، وقدّمت مثالاً لمشاركة الدول النامية في الحكومة العالمية، وساهمت بالحكمة والقدرة في إيجاد “القاسم المشترك الأكبر” بين دول العالم في مجال الحكومة الرقمية العالمية.

في السنوات الأخيرة، حقق التعاون الرقمي المعمق بين الصين والدول العربية نتائج مشرفة. في عام ٢٠١٧، أطلقت الصين ومصر والسودان والإمارات وغيرها “مبادرة التعاون الدولي للاتصالات الرقمي في إطار الحزم والطريق”. وفي يوليو عام ٢٠٢٠، دعا الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي إلى تعزيز التعاون والاستفادة المتبادلة بين الجانبين في مجال الإنترنت وتنمية الاقتصاد الرقمي. خلال جائحة فيروس كورونا، تقاسمت شركات التجارة الإلكترونية الصينية التقنيات والخبرات في بناء المنصات وإدارة اللوجستيات بشكل نشط، مما قدم مساعدة إيجابية في مساعدة الدول العربية على استئناف الأعمال والانتاج. وفقاً للإحصاءات، تشمل المنصات الصينية للتجارة الإلكترونية ٨٠٪ من مستخدمي الإنترنت في الدول الخالجية فقط. بلاد الشك أن هذه المبادرة ستتفق العلامات الصينية العربية، وتحقق نتائج أكثر للتعاون الرقمي المتنامي بين الجانبين. كما يقول مثل صيني، ”مواكب العصر الصراط المستقيم“. قد أثبت وسيثبت التاريخ أن تعددية الأطراف ستنتصر حتماً على أحادية الطرف،

تيار من النخب الأمريكية يتمسك بالوجود الأمريكي في العراق

”داعش“ واستخدام عناصره بطرق للقتال في جبهات تزيد وتشنط إشعالها، ضمن الصندوق المفتوح مابين العراق وسوريا.

وضمن رؤية شينكر القائمة على استمرار الوجود الأمريكي في العراق، فإنه يشدد على حل الحشد الشعبي، متوجهًا أو متمنياً أنه لو الحشد الشعبي الذي تأسس في صيف العام ٢٠١٤، لكان توظيف ”داعش“ قد اجتاز العراق من شماله إلى جنوبه، ومن شرقه حتى غربه، ووصل إلى عواصم دول أخرى.

وليس بعيداً من ذلك، يعتقد شينكر أن السياسة الحازمة لإدارة ترامب أفلحت في تقليص حجم التهديدات للوجود الأمريكي في العراق، لذلك يدعو إدارة بايدن إلى الاستمرار بالمنهج نفسه، ويرى أن توجيه ضربات بين الحين والآخر إلى ما سماه ”الخصائص المسلحة أو الميليشيات“ غير كاف لردتها عن ارتکاب الأفعال العدائية ضد العسكريين الأميركيين والبعثات الدبلوماسية الأمريكية في بغداد ومدن عراقية أخرى، وهو بطريق أو بأخرى يطالب بتشديد الضغوط على إيران، وذلك لا يتيه، وفقاً لوجهة نظره، إلا من خلال المحافظة على الوجود الأميركي في العراق والمنطقة، وتعزيزه بما يصون الأمن القومي ومصالح بلاده وحلفائها وأصدقائها، ولاسيما الكيان الإسرائيلي.

يبدو أن ما طرحة نائب وزير الخارجية الأميركي السابق في مقاله، يتعذر كونه وجهات نظر شخصية إلى كونه خلاصة توجّه عام لتيار سياسي واسع يتشكل من جمهوريين وديمقراطيين وجامعات من اللوبي الصينيون، وبماركة ودفع وتشجيع من عواصم إقليمية، كالرياض والمنامة و”تل أبيب“، تتفق جميعها وتلتقي على نقطة واحدة، هي أن أي إضعاف للوجود الأميركي في العراق والمنطقة، بما فيها سوريا، سوف يغرسه إلى اختلال المعادلات لصلحة محور المقاومة والجمهورية الإسلامية الإيرانية، لكن هناك حقيقة ربما لم يلتف إليها هؤلاء، وهي أن الوجود الأميركي بكل فلقه وحجمه العسكري والسياسي والأمني، أخفق على مدى عقدين من الزمن أو أكثر في حسم وتوجيه أي ملف من الملفات الإقليمية بما يخدم مصالح واشنطن والمعادلات التابعة لها ولم يحقق الأمان للكيان الإسرائيلي، ما يعني أن المراجعتين الموضعية الجادة وإعادة النظر في الواقع والتوجهات أفضل بكثير من تكرار الخطأ والإصرار على مواصلة السير في طريق الفشل والإخفاق.

والتناقضات التي تعدّ بؤرة للمصالح الاستراتيجية الأمريكية على النطاق العالمي، وكان ذلك التعبين محسوباً بدقة، إذ إن شينكر معروف بصلاحته الوثيقة

والقوية بواسطه الليبي الصحبيوني في الولايات المتحدة، ويدعمه الكبير للكيان الصحبيوني ومعاداته لإيران وأصدقائهما وحلفائهم، وأكثر من ذلك كله، يعتبر الرجل من دعاة استخدام القوة العسكرية لضممان مصالح بلاده وفرض هيمنتها ونفوذهما على أرض الواقع.

وفي الوقت الذي يستعرض شينكر رؤيته ومخراجه تحركاته ولقائه مع كبار المسؤولين العراقيين، فإنه يخرج بنتيجة مفادها: ”على الرغم من هذه التحديات، يبقى الوجود الأميركي في العراق مصدراً للقلق والمخاوف للأمن القومي للولايات المتحدة، فالقوات الأمريكية، ومعها قوات من تحالف كبير من الدول، موجودة في العراق بناءً على دعوة الحكومة العراقية، بهدف هزيمة تنظيم داعش“ ومنع عودة ظهوره، وفي ظل غياب القرارات الأمريكية، ولاسيما قدرات الاستخبارات والمراقبة والاستطلاع أو الطائرات المسيرة، ستبوء الهمة بالفشل -حسب زعمه- وفي الوقت نفسه، إن الانسحاب الأميركي سيقلل قدرات الجيش العراقي، ويفوض الثقة بالدولة، وب峪اقم الآزمة الاقتصادية الحادة، ولعل الأهم من ذلك كله هو أن اننسابه السادس تسلیم بغداد تماماً لطهران، وسيعزز طموحات اليمينة الإيرانية في المنطقة أكثر“، حسب تعبيره.

إن التحديات التي تطرق إليها الدبلوماسي الأميركي في مقاله تتمثل في الخط الذي شكله الفصائل المقاومة الداعمة من إيران -بحسب قوله- على الوجود الأميركي والمصالح الأمريكية، والتي يرى أنها تعيين على مقاليد الأمور في العراق، بينما لم يتطرق إلى مجلس التوجهات الشعبية والسياسية العراقية لإخراج القوات الأمريكية من البلاد وإنهاء الوجود الأجنبي، ولم يأت على ذكر التعاطي الأميركي السليبي مع ملفات أمينة وسياسية واقتصادية عراقية حساسة ومهامة تليّل الأعوام الثانية عشر الماضية، وتجنب الخوض في الكثير من الاتهامات والتوجهات التي ارتكتها القوات الأمريكية والشركات الأمريكية الأجنبية -وتحديداً الأمريكية، وأبرزها ” بلاك ووتر“ - ضد المواطنين العراقيين، ناهيك مما حصل في سجن أبو غريب وسجون أخرى من فضائح بحق مئات السجناء، إن لم يكن الآلاف، والأهم تغاضي عن التوظيف الأميركي لتنظيم

محمد نادر العمري

مضى أكثر من ثلاثة أشهر على تولي الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة الديمقراطي ”جو بايدن“ مقابل إدارة الحكم في البيت الأبيض، ولم يظهر في الأفق أو تبلور مواقف وتوجهات واقعية ملموسة على نية واحتضان إنهاء وجودها العسكري في العراق، بل ربما كانت المؤشرات في اتجاه الآخر أكثر

وضوضحاً وأكبر رخماً، ولاسيما مع البحث عن ذراع متعددة وأدوات وأساليب أخرى لإدامه ذلك الوجود وتكييفه لأمد غير منظور، بالتزامن مع تأجيل الانسحاب الأميركي من أفغانستان لمدة عام كامل وفق ما أعلنته هذه الإدارة. وما لم تكن الإحاطة بحقيقة التوجهات والسياسات الأمريكية ممكّنة من خلال التوقف عند ما تطرّحه بعض تصريحات المسؤولين الرسميين، فمن قيم مساعدة إيجابية في مساعدة الدول العربية على استئناف الأعمال والانتاج. وفقاً للإحصاءات، تشمل المنصات الصينية للتجارة الإلكترونية ٨٠٪ من مستخدمي الإنترنت في الدول الخالجية فقط. بلاد الشك أن هذه المبادرة ستتفق العلامات الصينية العربية، وتحقق نتائج أكثر للتعاون الرقمي المتنامي بين الجانبين.

كما يقول مثل صيني، ”مواكب العصر الصراط المستقيم“. قد أثبت وسيثبت التاريخ أن تعددية الأطراف ستنتصر حتماً على أحادية الطرف،

ويمثل مصلحة حيوية للأمن القومي للولايات المتحدة، كتب المساعد السابق في وزارة الخارجية الأمريكية ”ديفيد شينكر“، مطلع شهر آذار الماضي، مقالاً مطولاً في موقع ”معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى“ تطرق فيه إلى مجل تجربته في العراق حين كان يشغل منصب نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط في عهد الرئيس دونالد ترامب، وقد رأيته للإدارة الحالية تخلّتها نصائح، كان في أولوياتها أن يكرس الوجود والنفوذ الأميركي في العراق. صحيح أن شينكر لم يدخل موقعاً رسميًّا في إدارة بايدن الجديدة، غير أنه ما زال يُعدّ عنصراً مؤثراً وفاعلاً في السياسة الخارجية الأمريكية، وما ي قوله ويتحدث به يحظى باهتمام الكثير من الأوساط والمحافل السياسية وغير السياسية. وقد جاء به ترامب من مهد واشنطن، حيث كان مديره لعدة أعوام، إلى فضاء الدبلوماسية، ليتولى ملف دبلوماسية، ويتولى ملف دبلوماسية واحتضان من الشكلات والأزمات والتقاطعات

الغلاء ينفع تحضيرات التسوق في رمضان



وبيّن العبد الله أن كواذر المديرية نظمت خلال الربع الأول من العام الحالي مئات الضبوط وضبط الأسعار، وسوهاها من الأعمال التي تصب في مصلحة المواطن، وهي تعمل على متابعة هذه الأعمال بشكل يومي ومراقبة الأسعار، بالرغم من حجم العمل الكبير الموكّل إليها، مؤكداً أنه خلال شهر رمضان ستكتفى المديرية من عملها لعمق آية مخالفة من شأنها إلحاق الضرر بالمواطن واستغلاله.

وبين العبد الله أن كواذر المديرية مستعدة لافتتاح المطابخ الحشيشية والدائمة حول زيادة الكميّات، وكان رد محافظ التموينية بحق الفعاليات الاقتصادية المختلفة من غذائية وحضار وفواكه وقصابة ومخابز وغيرها، وإغلاق ١٠ محطات وقود، وحرمان ١١ أخرى.

درعا - دعاء الرفاعي
لا يختلف اثنان على أنه مع قرب حلول شهر رمضان، وكلما بدأت التحضيرات والاستعدادات لاستقبال الشهر المبارك، يطغى الحديث عن غلاء الأسعار وارتفاعها الشديد بطريقة تبدو وكأن هناك علاقة بين قوم هذا الشهر وارتفاع الأسعار!.

وفي جولة لـ "البعث" في أسواق مدينة درعا، استحوذت بعد الاستهلاكي والمعيشي على اهتمامات المواطنين، ليشكل الشغل الشاغل لهم، وذلك على حساب البعد الروحي لطقوس رمضان، ولأن لا أحد يذكر سعي الجهات المعنية لفرض سلطتها الرقابية على الأسواق، والجهود الرامية لمنع ظاهرة الغلاء والحد من سلبياتها عبر جملة من القرارات والإجراءات بحق التجار في السوق، إلا أن هذه الخطوات كثيراً ما تفقد فاعليتها لجهة خفض الأسعار في ظل غياب هذا المصطلح من قاموس التجار!.

الموطنون أكدوا أنه طوال شهر رمضان تعيش الأسرة تحت الضغوط المالية الشديدة بسبب زيادة الأسعار بمعدلات كبيرة، ومع زيادة الاستهلاك خلال الشهر بنسب تصل في بعض الأوقات لنحو ٢٥٪ مقارنة بالأشهر الأخرى، فإن الضغوط المالية تتزايد، خاصة مع استغلال التجار حالة زيادة الطلب على السلع، ورفعهم الأسعار بنسب عالية ترهق ميزانية الأسرة وتزيد أعباءها، وذلك بسبب عدم الرقابة، وممارسات التجار.

ولفت الدكتور عمر العبد الله، مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدرعا، إلى أن الجولات التموينية مستمرة على الأسواق لمنع جميع المخالفات، داعياً المواطنين للإبلاغ عنها، وتفعيل مراقبة الدوريات للأسواق حتى المساء بشكل منظم، وهي تتواصل مع المواطنين بشكل مباشر، ومعالجة ما يهمهم باهتمام بالغ، والمديرية مستعدة بكل جهازها الإداري والرقيبي على مدار اليوم ل القيام بأي واجب يتعلق بهذه المهام، مشيراً إلى أن المديرية تعمل على قمع المخالفات

مسؤول محلي يعترف بالتوزيع غير المناسب لمخصصات الأفران

حمة — يارا ونووس

اعترف نائب رئيس مجلس مدينة السلمية إسماعيل موسى بقلة الكميّات الواردة إلى المدينة من مادة الدقيق، موضحاً أن ثمة أسباباً زادت من أزمة توزيع الرغيف عبر البطاقة الذكية إلى ما دون حاجة الأسرة، عدا عن التوزيع غير المناسب لمخصصات الأفران من الطحين، كاشفاً أن هناك أفران تابعة لقرى وبعضها تتبع لحمة إدرياً، تأخذ من مخصصات المدينة، متقدراً أنه من الضروري معالجة الأمر.

ونبه موسى في تصريح لـ "البعث" إلى المطالبات الحشيشية والدائمة حول زيادة الكميّات، وكان رد محافظ حمة في الاجتماع الخدمي أنه سيتم تطبيق آلية جديدة عبر البطاقة الذكية ويصبح لكل فرد عشر ربطات في الشهر الواحد.

وبين أن عدد البطاقات الذكية بلغت ٣١ ألف بطاقة، وما يتوفّر من ربطات خبز حوالي ٣٠ ألف ربطاً فقط، ما يعني أن عشرات الأسر لا تحصل على مخصصاتها. وأمل بدعم الكمية اللازمة لتغطي حاجة المدينة بكمية لا تقل عن ٦طن يومياً، موضحاً أن المدينة تحتاج إلى ٤٣ ألف ربطه كاحتياج فعلٍ لتغطية المتطلبات من الخبز، أما الكمية اللازم توفيرها كاحتياج حسب البطاقة الذكية تصل إلى ٦٠ ألف ربطه.

وتشهد مدينة سلمية ارتفاعاً في سعر ربطه الخبز في السوق السوداء وبأسعار مضاعفة، حيث يعود المواطنون والشاكون على دور لجان الأحياء، والمسؤولين في مجلس المدينة، لكن يبقى نقص الطحين وإنتاج الخبز اليومي للأفران عائقاً أمام الحل، مشيرين إلى أن هناك عدد من القرى لديها أفران تقوم باستجرار مادة الخبز من الفرن الآلي في سلمية، ومن الضرورة إلغاء كافة المواقف لهذه القرى والعمل على توزيع مخصصاتهم للقطاطين بالمدينة للمساهمة بتغطية النقص الموجود بمادة الخبز.



فتح دورات تخصصية لـ"العاملة" . . وتشجيع السياحة الدينية الداخلية



خلال الطلب من الجهات المختصة لتحسين الخدمات في مدينة السيدة زينب، وإعطاء مرونة أكبر للفنادق ومكاتب السياحة والسفر المختصة بالسياحة الدينية، وأيضاً إيجاد حل مع وزارة السياحة بخصوص مكاتب السياحة والسفر التي تم إلغاء ترخيصها السياحي بسبب اضطرارها للإلاعاق القسري، والسعى أيضاً لإيجاد فرص عمل للأداء السياحيين المنتسبين لغرفة والمتسددين لاشتراكاتهم المالية للغرفة لدى مكاتب السياحة والسفر في مرافق المجموعات السياحية أو بعقود اجتماعية لدى وزارات الدولة، ومتباينة المشكلات والصعوبات الطارئة في الواقع والمنشآت السياحية والعمل على معالجتها، وإيجاد الحلول المناسبة، بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

وأتفق الأعضاء على تطوير موقع التواصل الاجتماعي لغرفة، وتحديد مناطق الجذب السياحي الدينية - الثقافية - العلاجية - محظوظ بالبحيرات - والينابيع والمغار - بالتنسيق مع مديرية السياحة، وأيضاً تطوير منطقة السيدة زينب وتأميم البنى التحتية الرئيسية، إضافةً لتشجيع رياضة التزلج في منطقة بلودان مع دعم مشروع التلفريك، والسعى لإحداث مركز استعلامات سياحي في منطقة صيدنايا ومعلولا، والترويج السياحي لمناطق عربة - حية - قلعة جدل - بيت جن - وغيرها لتشجيع الاستثمار السياحي فيها، وإقامة المهرجانات في مناطق الجذب السياحي.

وأوضح رئيس غرفة سياحة ريف دمشق حسام الطبي لـ "البعث" أنه تم عرض الصعوبات وهموم العمل السياحي ومقترنات الأعضاء وأصحاب المنشآت السياحية، لتحسين الخدمات في مناطق ريف دمشق، ومساعدة القطاع السياحي، انطلاقاً من الحرص على المصلحة العامة

ريف دمشق - عبد الرحمن جاويش

تركز نقاشات اجتماع الهيئة العامة لغرفة سياحة ريف دمشق على تنشيط السياحة الداخلية، وخطط الوزارة القادمة من أجل تطوير الواقع السياحي وتأمين متطلبات القطاع السياحي، والنهوض بالمنشآت السياحية، واتفاق المجتمعون على أن الخطة التي سيتّم العمل عليها تبدأ بإقامة الدورات التخصصية لرفع سوية العمل السياحي وتطوير العمالة في القطاع، إضافةً للتدريب والتأهيل، نظراً للطلب الكبير على اليد العاملة المهنية الماهرّة، وخاصة باقسام المطبخ والمطعم، علماً أن الاستقرار الأمني في البلاد أدى إلى عودة الكثير من المنشآت السياحية للعمل، مما ألقى على عاتق الغرفة مسؤولية تأمين الكوادر الدرية والمؤهلة. وكل ذلك اقتضى إيجاد حلول بديلة وسريعة لسد النقص في هذا المجال، وكان الحل الأمثل هو الدورات التخصصية لتأهيل العمال خلال فترة قصيرة الأمد، وبينماً على توجيهات وزارة السياحة تعمل الغرفة بالتنسيق مع باقي الجهات على تهيئه المجال لتطوير الكوادر العاملة من خلال التنسيق والتعاون مع كافة المنشآت السياحية، وذلك قبل بدء الموسم السياحي القادم، ولاسيما الحاجة الفعلية للعمالة السياحية.

ولم يغفل المجتمعون مسألة عدم توفر مادتي المازوت والغاز والكهرباء، معتبرين أن الأزمة أدت إلى مشكلة حقيقة للسياحة لجهة توفر الخدمات والتشغيل الفعلي للمنشآت، وعلى هامش اجتماع الهيئة رصدنا ما جاء من خطط وسعي الغرفة لتابعة المنشآت السياحية في المناطق التي حرّرها الجيش من خلال تقديم التسهيلات المطلوبة لإعادة وضعها بالتشغيل، إضافةً للسعى لتشجيع السياحة الدينية من

تنظيم مبادرات العمل الخيري والإنساني خلال شهر رمضان



والخيرية ابتداءً من أول يوم في شهر رمضان المبارك. وتم تشكيل لجنة مؤلفة من عضوي المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة والمعنيين في /الشؤون الاجتماعية والعمل - الأوقاف - غرفتي التجارة والصناعة - اتحاد الجمعيات الخيرية - جمعية الإحسان/ مهمتها تنظيم العمل وتوظيف الجهود ضمن مسارها الصحيح .

المستهدفة، وتکلیف مدیرية الأوقاف لدعم هذا التوجه الخيري والإنساني من خلال الأئمة والخطباء وتکلیف مدیرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بتکثیف الجولات الرقابية على تجار الجملة للمواد الغذائية لضبط الأسعار خصوصاً في شهر رمضان المبارك، وتکلیف فرع محروقات حلب بتأمين الاحتياجات الالزامية للمطبخ وأدوات التوزيع، للبدء بهذه الأنشطة الإنسانية

حلب - معن الغادري
في إطار الجهود لتنظيم العمل الخيري والإنساني ليصل لمستحقيه وللأسر الأكثر احتياجاً أكثر، شدد محافظ حلب حسين دياب على ضرورة توحيد جهود المؤسسات الرسمية والفعاليات الأهلية من رجال الأعمال والجمعيات الخيرية لتقديم العون والمساعدة للعائلات الأكثر احتياجاً، وذلك بالتنسيق والتعاون بين الجهات الحكومية والمدنية.

ولفت دياب خلال الاجتماع الموسع مع الجهات المعنية في مجلس المحافظة إلى ضرورة الاستثمار الأمثل للموارد الموجودة في سبيل التخفيف عن الأفراد والأسر الضعيفة والمحاجة، خصوصاً "ونحن على أعتاب شهر رمضان المبارك" وفي ظل الظروف المعيشية الصاغطة، مشدداً على ضرورة تنظيم جميع الجهود المتعلقة في المبادرات الإنسانية والخيرية.

وتم خلال الاجتماع مناقشة المبادرات والفعاليات المختلط لتنفيذها في شهر رمضان المبارك وتحديد أوجه الدعم المناسب واللازم للأسر المستهدفة والمحاجة، وتقديم التسهيلات والمستلزمات المطلوبة لتنفيذ هذه المبادرات، والتي تتضمن تقديم السلال الغذائية والوجبات الساخنة للافطار وإقامة الأسواق الخيرية للتخلص الإيجابي في المناطق الأشد احتياجاً، وتکلیف اتحاد الجمعيات الخيرية لتقديم نتائج المسح الاجتماعي لكل جمعية للأسر الأشد حاجة، وتحديد خارطة توزع النشاطات الخيرية للجمعيات بالتنسيق مع غرفتي التجارة والصناعة والفعاليات الاقتصادية تفاصيلاً للازدواجية في دخول الأحياء

توزيع مباشر للمواد المقننة دون انتظار الرسائل الالكترونية

يستطيع من خلاله المواطنون الذين لم تصلهم رسائل مخصصاتهم من المواد المدعومة مباشرة.

وذكر مدير فرع السورية للتجارة في اللاذقية شادي دلالة لـ"البعث" أنه تم البدء بتوزيع المواد المقننة عبر هذه المراكز من خلال البطاقة الالكترونية مباشرة، موضحاً أن نسبة تنفيذ بيع المواد المقننة المدعومة باللاذقية تجاوزت ٦٧٪ حتى يوم الخميس الماضي، وأن توزيع هذه الدفعة مستمر عن ٣ أشهر حتى نهاية شهر أيار القادم، وأن الفرع مستمر برفد صالاته ومراكزه ومنافذ البيع التابعة له والمراكز الحديثة في المؤسسات الحكومية بالمواد لتسهيل الحصول عليها في هذه المراكز وهي: مجمع أقامياً، صالات تشرين والوحدة، مركز البطروني ضمن مدينة اللاذقية، صالات الحفة والقرداحة التموذجية، إضافة إلى القسام والسلطان في مدينة جبلة.

ولفت دلالة إلى أنه سيتم افتتاح ٣ مراكز لبيع خلال شهر رمضان في كل من الفاروس ضمن ساحة حلوم والمارنقا، إضافة إلى صالة في حديقة البطروني التي ستنضم بالعمل بعد فترة الإفطار وحتى ساعة متاخرة من الليل.

وبين دلالة أن مبيعات الفرع خلال الربع الأول من العام الجاري تجاوزت ٨ مليارات ليرة سورية نتيجة الإقبال المتزايد من المواطنين على صالات المؤسسة، وما توفره من تشكيلة واسعة بأسعار مخفضة عن السوق.



اللاذقية - مروان حويجة

بهدف تمكين المواطنين من لم تصلهم رسائل الحصول على المواد المقننة المدعومة، خصص فرع السورية للتجارة في اللاذقية ٨ مراكز لبيع المواد المدعومة، وتزويدها بجهاز قارئ ماستر

خبز وملح .. عشرة آلاف سلة غذائية في المرحلة الأولى



وتمت الإشارة خلال الاجتماع إلى أنه ستم إقامة سوق الأوقاف الخيري بالتعاون مع محافظة حمص وغرفة تجارة حمص في مدينة المعارض.

ال الكاملة في التوزيع، والوصول للعدد الأكبر من المستفيدين، على أن تقوم مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل بإدارة ملف توزيع السلال الغذائية عن طريق الجمعيات العاملة على الأرض.

حمص - عادل الأحمد

بهدف تنظيم وتوحيد المبادرات لتوجيه الموارد والإمكانيات إلى مستحقيها في كافة مناطق المحافظة، لاسيما مع حلول شهر رمضان المبارك، تم إطلاق مبادرة خبز وملح لدعم الأسر المحتاجة في حمص.

وخلال اجتماع حضره محافظ حمص بسام بارسيك، ورئيساً غرفتي الصناعة والتجارة، ومديراً الشؤون الاجتماعية والعمل والأوقاف، تم وضع خارطة لمحافظة حمص، والمناطق الأشد احتياجاً، والعائلات المستهدفة ليتم التوجه إليها بداية، على أن يتم تحديث البيانات بشكل دائم عن طريق لجان الأحياء والجمعيات العاملة، كلاً في قطاعه.

ووجه المحافظ بالبدء بتوزيع عشرة آلاف سلة كمرحلة أولى، وتواصل العمل لتجهيز السلال الأخرى، بالإضافة إلى تقديم التسهيلات لدعم أنشطة الجمعيات في المحافظة التي بدأوا بها بمناسبة شهر رمضان، مع إمكانية دعمهم بالمواد الأولية لتجهيز وجبات الإفطار وتوزيعها.

وتم التأكيد على أن مبادرة "خبز وملح" مبادرة مرنة قابلة التعديل حسب المستجدات أثناء العمل بهدف تحقيق العدالة

رئيس الحكومة للعمال: لم نجرؤ على رفع سعر الصرف.. واستهلكنا 25% من احتياطي النفط!

أن الأخيرة سستقر خلال ٣ أيام بعد وصول ٤ ناقلات نفطية، وعندما سنشهد استقراراً بالأسعار، واعداً بأن النصف الثاني من العام سيكون أفضل من الأول.

واعتبر عرنوس أن الحكومة الحالية أكثر من أنجذ على مستوى ملائحة المتهربين ضريبياً وتعديل بعض القوانين، مما أثار سخط البعض منها وفق تعبيره، بينما بعد انتقادات كثيرة طالت الأداء المتعلقة بالإصلاح الإداري لجهة البطء وعدم لمس أهمية نتائج أن كل الوزارات معنية بهذا المشروع وليس فقط وزارة التنمية الإدارية، ويتم العمل لتصويب نقاط عددة، معاينا على المطالب بتعديل قانون العاملين بعبارة : ”طولوا بالكن علينا شوي“! وأوضح عرنوس أن سعر الفوج حدد على أسعار السوق السوداء ليكون مرضياً للفلاح، بينما أن الفترة الماضية ”منذ شهرين“ كان نقل القمح يتم يومياً بين المحافظات لتأمين الخبر، وبعد اتخاذ إجراءات عدة أصبح الاحتياطي اليوم ٩٠ ألف طن، ووسطياً يوزع بشكل يومي ١٢ ألف طن، وتم توقيع عقود لتوريد ٧٣٢ ألف طن، فضلاً عن توقعات بموسم جيد لهذا العام.

وفي القاعة التي شهدت انقطاع التيار الكهربائي أثناء كلمة رئيس الحكومة، عاد التشديد على أهمية التوجه للطاقة البديلة لتكون عنواناً للمرحلة المقبلة، حيث أوضح عرنوس أن وضع الكهرباء كان أفضل في العام الماضي من الوقت الراهن بسبب اتساع رقعة انتشار الصناعيين وظهور منشآت جديدة وعودة الأهالي، مصارحاً المجلس بأن الحكومة تقدم العملية الإنتاجية على المنازل في توزيع التيار.

وجزم رئيس مجلس الوزراء أنه لن يتم تطبيق التشاركة إطلاقاً على أية منشأة عاملة، ومن يرغب بالمشاركة فليتوجه للمنشآت الدمرة، بينما أنه لم يتم تأسيس أي مشروع على قانون التشاركة لقيمته، وحول موضوع العقود والشراء المباشر أوضح عرنوس أن إبرام العقد لا يتطلب أكثر من ١٠ أيام في حال وجود الإرادة وغياب الصالح الشخصية، إلا أن إطالة المدة لشهر أو أكثر بين الإعلان وإعطاء أمر المباشرة يدل على خلل ما يجب معالجتها.

وبعد انتقادات عددة طالت قرار التقديم للمتقاعدين أوضح عرنوس أن القرار لم يكن فردياً، بل يبني على اجتماعات لجان عدة ودراسات للاختصاصات النادرة، والهدف منه تحقيق العدل بالتوظيف، وعند وجود أي مستجدات على صعيد الاختصاصات والشروط المطلوبة فالقرار قابل للتعديل، مضيفاً: أنا اليوم غير قادر على التقديم لأحد خارج هذه الاختصاصات.



وزيادة ساعات التقنيين وما رافق ذلك من تدمير وشكوى لم يصل إلى

مسامع الحكومة، التي اعتبرت بحسب وصف رئيسها أن الشارع تقبل الأزمة هذه المرة وتعيش معها أفضل من المرات السابقة!!

وعلى مستوى تحسين الواقع المعيشي بدا من خلال حديث رئيس الحكومة أن زيادة الرواتب لن تكون قريباً، حيث شدد على ضرورة تصويب الراتب أولًا بحيث يحدد بحسب كل فئة، وأنه يتم دراسة أي مخارج لتحسين الواقع المعيشي، مستبعداً بشكل قاطع أي زيادة على متممات الراتب قبل تصويب الرواتب بشكل صحيح، أما الحوافز فأعتبرها عرنوس الباب الوحيد المفتوح لتحسين الدخل، مؤكداً أن كل

قرار لحوافز إنتاجية مرتبطة بعملية الإنتاج سيكون بسفف مفتوح.

وأوضح رئيس الحكومة أن ما حدث بسعر الصرف جاء بضغط خارجي متزامن مع المضارعين في الداخل، وأدى الارتفاع الكبير إلى حالة هلع بالشارع، إلا أن الإجراءات الأخيرة تمكنت من خفضه بدلالة على قدرة الدولة على التدخل والضبط، مضيفاً: لم تتجاوز على رفع سعر الدولار ٢٥٠٠ ليرة لما سيتبع ذلك من زيادة بأسعار كل المواد والأدوية ومدخلات الإنتاج. فالسعر المحدد للمنظمات الدولية مؤخراً سينعكس بزيادة حجم الدعم الذي يستগطيه وزارة المالية للمستوررات من هذه المنظمات، وهذا أمر يصعب تطبيقه على كل شيء في أحد.

وعن سبب عدم انخفاض الأسعار بعد خفض سعر الصرف بين عرنوس أن الانعكاس كان ضعيفاً بسبب أزمة المشتقات النفطية، إلا

مع كل انعقاد مجلس الاتحاد العام لنقابات العمال يتزايد حجم المطالب وتتنوعها مع الضغوطات المترافقية على الطبقة العاملة ومحدودي الدخل عموماً، فيما يتعلق جزء كبير من الطالب بالجانب المادي وتوفير اعتمادات يصعب تأمينها، إلا أن أسلمة كبيرة طرحت أمام رئيس الحكومة حول قرارات لا تتطلب سوى دراسة وتوقيع!. وأمام مصارحة ممثل العمال الحكومية بعدم رضاهما عن أدائها كان رد رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس: وأنا أيضاً غير راض لكانت لا دخراً جهداً لتأمين المتطلبات، ونعمل وفق الموارد المتاحة...!

استهل عرنوس حديثه في المجلس العام للاتحاد العام لنقابات العمال بدورته الثالثة، بتوضيح أزمة المشتقات النفطية التي أرخت بثقلها على جميع القطاعات، موضحاً أن احتاجنا يومياً ٢٠ ألف برميل مقابل احتياج يتعدى ٢٠٠ ألف برميل، يتم تأمين بعضها داخلياً (مدفوعة الثمن)، والقسم الأكبر من خط الإنفاق الإيراني، مما يجعل تكلفة تأمين المشتقات ٥٠ مليون دولار شهرياً، ولا يمر شهر دون اعتمادات على ناقلات النفط، مضيفاً أنه كان من المتوقع وصول ناقلة في ٢٥ الشهر الماضي إلا أن إغلاق قناة السويس حال دون ذلك، مما استدعت تخفيض المخصصات، كاشفاً أنه خلال تلك الفترة وحتى وصول الناقلة منذ أيام تم استهلاك ٢٥٪ من احتياطي النفط، مما أثر بدوره على مجموعات توليد الكهرباء التي أوقفت قسراً.

ويبدو أن تخفيض المخصصات والأزمة التي طالت المرافق كلها

دمشق - ريم ربيع

استهل عرنوس حديثه في المجلس العام للاتحاد العام لنقابات العمال بدورته الثالثة، بتوضيح أزمة المشتقات النفطية التي أرخت بثقلها على جميع القطاعات، موضحاً أن احتاجنا يومياً ٢٠ ألف برميل مقابل احتياج يتعدى ٢٠٠ ألف برميل، يتم تأمين بعضها داخلياً (مدفوعة الثمن)، والقسم الأكبر من خط الإنفاق الإيراني، مما يجعل تكلفة تأمين المشتقات ٥٠ مليون دولار شهرياً، ولا يمر شهر دون اعتمادات على ناقلات النفط، مضيفاً أنه كان من المتوقع وصول ناقلة في ٢٥ الشهر الماضي إلا أن إغلاق قناة السويس حال دون ذلك، مما استدعت تخفيض المخصصات، كاشفاً أنه خلال تلك الفترة وحتى وصول الناقلة منذ أيام تم استهلاك ٢٥٪ من احتياطي النفط، مما أثر بدوره على مجموعات توليد الكهرباء التي أوقفت قسراً.

ويبدو أن تخفيض المخصصات والأزمة التي طالت المرافق كلها

تبريرات وزراء “القلة” أمام العمال مقوّبة بـ“المُتاح”!!



من جهةٍ تحدث وزير الكهرباء، غسان الزامل عن إستراتيجية وزارة الكهرباء وتوجهها نحو الطاقات المتجددة وتم وضع بداية الخطوات والتفاوض مع بعض الشركات، وفيما يخص موضوع الصخر الزيتي أكد أن كلّة إنشاء محطة خمس أضعاف التكلفة لإنشاء محطة بأيّ وقود، لذا يحتاج الموضوع لدراسة وتعقب. ولم يشجع الزامل على استثمار معمل الخرسانية لافتقاره إلى كافة وسائل الأمان الصناعي وقلم الآلات. وفي وقت قدم لحة سريعة عن مشاريع الوزارة في المحطة التوليدية في اللاذقية بكلفة فاقت ألف مليار ليرة سورية، وبده الوزارة في حل بإعادة تأهيل المحطة الحرارية الجموعة الأولى والخامسة بقيمة ١٢٤ مليون ليرة سورية إضافة على إنشاء محطة توليد الطاقة الشمسية كون حلب هي عاصمة الاقتصاد السوري، كما سيتم إعادة تأهيل كافة محطات التوليد والاعتماد بشكل كامل فيما يخص هذا العام والعام القادم على إنشاء الطاقات المتجددة والتي لا يجوز أن تكون أكثر من ٤٠٪ من الحد الأساسي.

وتحدث وزير الصناعة زiad صباح عن مديونية الشركات الغذائية، لافتاً إلى الحصول على سلفة لصالح شركات المؤسسة بقيمة ٩,٥ مليار ليرة سورية، حيث تعمل وزارة المالية على تحويل هذه المبالغ تباعاً لتسديد الديون المرتبطة على هذه الشركات، وطمأن وزير الصناعة إلى أنه سيتم تشغيل معمل الخميري في العام القادم، بعد قرار إعادة زراعة الشوندر السكري في منطقة الغاب، لافتاً إلى أن الوزارة تعلم بالمشاركة ل إعادة تشغيل العامل الدمرة نتيجة الحرب والإرهاب في حلب والرقابة، وقد الوصول إلى مراحل متقدمة بالتعاون مع المستثمرين، كاشفاً عن اجتماع سيعقد مع المؤسسة الكيمائية حول شركة لاسكو، وسيتم بحث إمكانية عودة العمل في الشركة سواء من خلال المستثمر صاحب العقد أو بصيغة أخرى. بدوره أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي أن تشمل عمال المخابز والأفران بالأعمال الخطرة والشاقة قيد الدراسة وتم إنجاز بعض الخطوات المتعلقة بذلك، مشيراً إلى زيادة عدد المستفيدن من المواد المدعومة المقدمة عبر البطاقة الإلكترونية عن العام الماضي ٧٦٠ ألف مستفيد، لافتاً إلى أن المرسوم الذي صدر اليوم يتضمن قانون حماية المستهلك الجديد ويشمل عقوبات رادعة وشديدة مالية وجاذبية حقوق المترکين للمخالفات الجسيمة ومنها الاتجار بالمواد المدعومة وجرائم الغش أو بيع مواد مجهلة المصدر أو منتهية الصلاحية، كما يستهدف المرسوم حالات الاحتكار والتمنع عن البيع والتلاعب بالأسعار واستغلال تبدل سعر الصرف.

دمشق - البصرة

اكتفت حكومة رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس والتي اقتصر حضورها في الدورة الثالثة لمجلس الاتحاد العام لنقابات العمال على عدد قليل من الوزراء، مقارنة بالمجالس السابقة بتبريرات مقوّبة بمقابل الأزمة والعقبات الاقتصادية الجائرة وبين الامتناع ضمن المُتاح، حيث برت سلوى العبد الله وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل عدم رضا المواطن عن الإجراءات الحكومية بعدم الكفاية والفجوة الكبيرة بين ما تستطيع الحكومة تقديمها وبين الاحتياج على الأرض، وتطرقت إلى موضوع تشمل الوجبة الغذائية واللباس العمال لبعض الجهات، إذ تقوم الوزارة بدراسة كل ما يُطرح عليها ودراسته حسب الإمكانيات المتاحة، حيث تم رفع جعل العامل إلى ٢٠٠ ليرة في ظل الظروف الصعبة، كذلك رفعت الحكومة لوزارة الشؤون جعلة الطعام لنزلاء معاهد الرعاية والحماية الاجتماعية من ١٢٥ إلى ٥٠٠ ليرة، وطلبت منا تقديم دراسة لرفع تعويض طبيعة العمل لعلنا هناك.

وتحديث العبد الله عن موضوع ربط التأمينات الاجتماعية بالشّؤون الدينية لتسهيل معاملات المواطنين والذي سوف يتم دراسته، لافتاً إلى قيام الوزارة بتحديد مركز التأمينات الاجتماعية لمحافظي الرقة وإدلب في محافظة حماه، ويتم محاولة تلبية احتياجات المواطنين في دفع تعويضاتهم. والقت العبد الله اللوم في موضوع الصحة والسلامة المهنية على وجود خطأ في دقة القوانين أو عدم وجود تجهيزات في مؤسساتنا الصناعية ومنشآتنا بتجهيزات الصحة والسلامة المهنية أو عدم انضباط العامل في هذه الإجراءات، وهذا الموضوع يشكل هاجس للاتحاد ولوزارة الشّؤون، لذا سيمت إعادة النظر في تفاصيل هذا الملف.

وتحديث الوزيرة عن أهمية المشاريع المتأهلهة الصغر والسعى لتحقيق هذه المشاريع والمشاريع الأسرية، وإيجاد حلول وآلية لتسويق المنتجات الريف ووحدات المشاريع المتأهلهة الصغر في ظل عدم وجود منفذ البيع، لذا تم التواصل مع وزارة الادارة المحلية والتجارة الداخلية حول إمكانية إيجاد منفذ بيع لهم على مستوى المحافظة وتم تطبيق التجربة في اللاذقية، لذا يجب أن تعمم هذه التجربة لأهمية هذه المشاريع من خلال تقديم قروض ميسرة بكفالات ميسرة.

بدوره تحدث وزير الأشغال العامة والإسكان سهيل عبد اللطيف عن اتجاهات الوزارة لتأمين الآليات للشركات الإنشائية، حيث تم توقيع عقد مع الجانب الروسي لتأمين ١٤٤ آلية وسيتم الدفع بالليرة السورية وبالسعر الرسمي ولمدة سبع سنوات، وتوزيع هذه الآليات على الشركات حسب حاجة كل منها، كما تعمل الوزارة أيضاً على محاولة استدراجه عروض إيرانية عبر الخط الانترنتي الإيراني، وهناك محاولة مع جمهورية بيلاروسيا لإنشاء مصنع لتجمیع الآليات الهندسية بالتعاون مع إحدى المؤسسات الخصصة في سوريا.

وأكّد عبد اللطيف أن موضوع دمج الشركات التابعة للوزارة يتم وفق دراسة دقيقة مالية، وإدارية لواقع هذه الشركات وبناءً على نتائج هذه الدراسة سيتم اتخاذ قرار الدمج ولن يكون الدمج عشوائي، وشدد على أن موضوع السكن العمالي يحظى باهتمام السيد الرئيس الذي أصدر قانون لرفع قيمة المساعدة السنوية للخطقة الاستثمارية للمؤسسة من ٣٠٠ مليون ٥ ليرة للسكن العمالي، وهناك لجنة للسكن العمالي التي تدرس واقع السكن العمالي وترفع للجنة العليا للسكن العمالي جميع هذه الدراسات وتتخذ القرارات لصالح العمال، مشيراً إلى أن احتساب السكن يتم بسعر التكلفة ويسدد العامل تقسيطاً على ٢٥ سنة بعد تسديد ١٠٪ من ثمنه، وفي كل تخصيص هناك دراسة لسعر المتر.

من يحمي من؟!

لا يوجد فارق بين التاجر المهرّب والتاجر المتهرّب، وبعض التجار يمارسون المبقيتين معاً، فإذا كان المهرّب يضر بالاقتصاد البلاد ويفوت على الخزينة المليارات، فإن المتهرّب من دفع الضريبة يفوت أيضاً على الخزينة المليارات !

والسؤال: لماذا يصر بعض التجار على ممارسة التهرب والتهرّب معاً؟

لقد ضبطت مديرية الجمارك السنة الماضية مهرّبات تتجاوز قيمتها ١,١ مليار ليرة في مستودعات شركة مشهورة ينطبق على أصحابها مصطلح "مهرّبون ومتهرّبون" بامتياز !

وبيما أن أصحاب الشركة أدخلوا البضاعة تهرباً إلى سوريا فهم مهرّبون !

وبما أن الجمارك قدرت الرسوم والغرامات المتوجبة على أصحاب الشركة لاستيراد البضاعة تهرباً بمبلغ يتجاوز ١٢٢ مليون ليرة، فهم متهرّبون من دفع الضرائب !

والتهرب الضريبي الذي يقتربه كبار رجال المال المشهورين ليس جديداً، فقد سبق وقادت إحدى الشركات المشهورة جداً في تسعينيات القرن الماضي بالتهرب من دفع ضريبة على الأرباح قدرت حينها بأكثر من ١٢٧ مليون ليرة، أي بقيمة فعلية تصل هذه الأيام إلى أكثر من ٢,٤ مليار ليرة، وظن صاحب الشركة وقتها أنه بوصوله إلى مجلس الشعب سيكتسب حصانة تعفيه من دفع الضريبة، وهو اليوم معارض "صنديد" يجهز بالعداء لسوريا من الخارج !

وضبطت الرقابة التموينية في عام ٢٠١٣ شركة مشهورة يقوم صاحبها بتهريب التمويني، ويروج لمنتجاته في قناة لبنانية معادية لسوريا، ما يعني أنه يتهرب أيضاً من دفع الضرائب.

وفي عام ٢٠١٥ كشف مصرف سوريا المركزي أن مستوردي مادة المازوت من القطاع الخاص هم من كانوا وراء ارتفاع سعر الصرف إلى مستويات غير مسبوقة، وطلب المصرف حينها من وزير المالية معالجة أوضاع هؤلاء المستوردين ضريبياً، وقام المستوردون وقتها ببيع المادة بضعف سعرها، ولم يسددوا قرشاً واحداً ضريبة عن الأرباح التي "شفطوها"، والتي تجاوزت ٥ مليارات ليرة !

وكشف وزير المالية السابق (أن رجل أعمال من كبار المستوردين في سوريا، تبلغ قيم إجازات الاستيراد باسمه نحو ٩ مليارات ليرة سورية سنوياً، خلال السنوات الثلاث الماضية، يقدم بيانات للمالية بأنه خاسر كي لا يدفع ضرائب، علماً بأن جل مستورداته مواد غذائية مطلوبة من السوق، وتاجر آخر يدفع ١٥٠ ألف ليرة سنوياً، في حين أن حجم عمله الحقيقي كبير جداً، وهذه ليست حالات استثنائية !).

نعم، نحن لسنا أمام حالات استثنائية، فالمهرّبون والمهرّبون كثُر، ومعظمهم من حيتان المال، والمشكلة أن هناك من يحميهم !

هذا ما أكدته رئيس الحكومة السابق في ١/٧.٢٠٢٠: "هناك ملفات متراكمات وأسماء لأصحاب شركات ورجال أعمال، ما يؤكد أن هناك خلاً معيناً، وهناك من يحميهم، وهذا أمر مرفوض قطعاً" .

حسناً، بما أنه مرفوض، فهل من جهة تجيب عن السؤال: من يحمي من، ولماذا؟!

علي عبود

رئيس الحكومة ينفي تصريحه بزيادة الرواتب و"العمال" غير راضين عن "وزارة الطوابير"



للمخابز مع وحدة تشغيل المخابز الاحتياطية، والأمر نفسه ينطبق على المؤسسة العامة للحبوب بعد دمج الشركة العامة للمطاحن مع الشركة العامة للمطاحن، وعدم صدور نظام داخلي للمؤسسة، مما يعكس سلباً على مفاصل العمل وسير العملية الإنتاجية، كذلك المطالبة باستكمال مشروع الزجاج "الفلوت" المتوقف منذ بداية الأزمة، علماً أنه تم التعاقد مع شركة صينية لاستكماله، ولم ينجز حتى الآن مما يسبب هدراً في المال العام.

القادری يبحث عن حلول منطقية

بدوره تحدث جمال القادری رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال سورية عن ضرورة إيجاد حلول منطقية للوضع المعيشي والجاهة الماسلة لزيادة الرواتب، خاصة مع ازدياد الهوة بين الدخل والإإنفاق، وضرورة وضع خطة منطقية ومدروسة لتخصيص هذه الفجوة مع إعادة النظر في فلسفة الرواتب ومتغيرات الرواتب والأجور، وسلط رئيس اتحاد العمال الضوء على بعض القضايا كمشروع الإصلاح الإداري الذي اعتبره مطلاً وطممواً لأنباء الطبقة العاملة، ملأه من أثر كبير وبناءً في النهوض بالوظيفة العامة في سوريا، لكن في المقابل هناك الكثير من القضايا التي عُطلت أو أجلت بناءً على هذا المشروع وتحت يافطة، فعلى سبيل المثال أوقف مشروع تثبيت العاملين المؤقتين وقد وصل إلى مرحلة صياغة المرسوم ورفعه تحت وقع التريث حتى ينجز مشروع الإصلاح الإداري، كذلك أوقف مشروع تعديل قانون العاملين الأساسي وتم الاتفاق منذ أكثر من ٥ سنوات على تعديل أكثر من ١٥ مادة تلامس قضايا عمالية حقوقية، لكنه أوقف تحت عنوان أن هناك مشروع يعد للوظيفة العامة في سوريا ولتنظيم المؤسساتي، إضافة إلى إيقاف مشروع العاملين المياومين إلى عقود سنوية والذين بلغ عددهم ١٣٥٠٠ عامل، وتطرق القادری إلى عدم وجود أي تجربة مضيئة في مجال الدمج بين الشركات، وغياب الدمج المدروس القائم على الحاجة الوطنية والاقتصادية، فمن غير المنطقى المفارقة بأرباح السورية للتجارة فهي مؤسسة تدخل إيجابي وجميع مؤسسات التدخل الإيجابي في كل دول العالم خاسرة، لأنها تتدخل في السوق باتجاهين إما لصالح المستهلك بفرض أسعار أقل من أسعار السوق أو لصالح المنتج بفرض أسعار أعلى من التي يفرضها السوق لاستمرار المنتج وبالحالتين هي مؤسسات خسارة وتمويل من الخزينة العامة، وبالتالي من الضروري إعادة النظر بالآلية عمل المؤسسة وطرق التسعير التي تتبعها، مشدداً على موضوع الاكتفاء الذاتي وتفعيل الصناعة، لاسيما بعد الدور المهم الذي حققه القطاع العام الصناعي في تصليب صمود البلد من الناحية الاقتصادية، لذلك لا بد من إعادة بناء هذا القطاع بالطرق الممكنة، وإصلاح ما يمكن إصلاحه أو اللجوء للشراكة فيما يتذرع إصلاحه.

دمشق - ميس بركات
لم يتتردد أعضاء المجلس العام للاتحاد العام لنقابات العمال بدورته الثالثة من إطلاق "رسمية" وزارة الطوابير" على وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، في ظل غياب الشفافية والمصداقية في تصريحاتها وتصريحات الحكومة الأخيرة، خاصة فيما يتعلق بزيادة الرواتب وتحسين واقع منظومة الكهرباء والنقل والخبز وأسعار السلع، الأمر الذي استفز رئيس مجلس الوزراء حسين عربوس ليبني ما نسب إليه مؤخراً من تصريحات زعماء ورؤساء وسائل الإعلام في واد آخر، وأن الحكومة تحتاج إلى عشر سنوات للتحول إلى طاقت بديلة لتوليد الكهرباء.

إيجاد مخارج للازمات

لقاء العمال مع الحكومة في أعمال المجلس العام بدورته الثالثة حمل الكثير من المطالب العمالية وعدم الرضا من قبل العمال عن أداء الحكومة، وبالتالي خلق حالة من الإرباك لأعضاء الحكومة التي لم تنجح - من وجهة نظرهم - في إيجاد مخارج للازمات الجمة التي تحدث عنها الداخلون، والتي تمحورت حول الوضع المعيشى الصعب وغياب قرارات حقيقة رادعة وسط حالة الفلتان والفوضى في الأسواق دون رقابة خاصة في ظل انخفاض سعر الدولار مع استمرار ارتفاع أسعار السلع، وضرورة العمل على تخفيف التقييدات على الراتب من خلال آليات المعالجة المدروسة وفق الإمكانيات المتاحة، في وقت طالب البعض بإعادة النظر بالتعيميم الصادر من الوزراء بعدم قبول طلبات العودة للعمل، لاسيما وأن هناك الكثير من الحالات تحتاج لإعادة نظر، كذلك معالجة بعض القوانين التي تخص العمال "قانون العاملين والتأمينات والتعيينات"، ونوه البعض إلى ضرورة الشفافية والمصداقية في تصريحات الوزراء، خاصة فيما يتعلق بأزمات النقل والإزدحام على الأفران وغيرها من الأوضاع المعيشية الصعبة.
كما جرى الحديث عن المخالفات الجمة فيأغلب المؤسسات والدوائر، لاسيما في المؤسسة السورية للتجارة وعدم التزامها برسائل المواد المدعومة، وغياب المنتج السوري في صالاتها، وتطرق البعض للحديث عن الواقع السيء للتيار الكهربائي، خاصة في محافظتي حماه وحمص والتراخيص التي تحصل في إمداد المناطق بالطاقة وفق محسوبيات معينة، مطالباً بتوفير بدائل لتوفير الكهرباء التي شلت عمل العامل والشركات، إضافة إلى رفد المعامل والقطاعات الإنتاجية بكعيات كافية من المواد الخام التي تستطيع الإنتاج، ولفت البعض إلى سوء الوضع الحالي في مرافق طرطوس في كافة المناحي وعدم كفاءة إدارته، كما تساعل الحضور عن غياب عمل ودور وزارة التنمية الإدارية وإيقافها للكثير من المسابقات بحجة تعين المسرحين من الخدمة العسكرية والذي لم يتم حتى الان، وعدم إصدار الوزارة لتعديلات قانون العاملين رقم ٥٠ لعام ٢٠٠٤ رغم الاتفاق عليها مع الاتحاد، وجرت المطالبة بإلغاء الفوائد المركبة على القروض، وتجديد عقود العمال في بعض المؤسسات في محافظة الرقة، لاسيما وأن أغلبهم يملك خبرة عمل طويلة، إضافة إلى ضرورة الإسراع في إنجاز السكن العمالى في محافظة حماه، وتشكيل لجنة في كل مؤسسة إسكان في المحافظات لدراسة أوضاع العمال المنقطعين عن تسديد الأقساط لأكثر من ثلاث سنوات وإعادة النظر بأوضاع هؤلاء العمال للاستفادة من السكن العمالى، كذلك إعادة النظر بالأقساط الشهرية.
ونوه البعض إلى الأثر السلبي لغياب النظام الداخلي لعمل المؤسسة السورية للمخابز بعد عملية الدمج بين الشركة العامة

الغزال ينجح في اختبار إيران .. والسراج متفائل ولكن !



في أول مشاركة له منذ فترة طويلة، أحرز بطلاً مجد الدين غزال أمس المركز الأول في مسابقة الوثب العالي في لقاء إيران الدولي لألعاب القوى الذي أقيم في مدينة مشهد بمشاركة عدة دول آسيوية، متقدماً على جميع منافسيه، ووصل إلى مسافة 221 سم، حيث تعد هذه المشاركة إحدى مراحل التحضير لألعاب طوكيو المقررة إقامتها في شهر تموز المقبل.

مدرب نجمنا الغزال عماد السراج أشار لـ "البعث" إلى أن النتيجة تعد إيجابية جداً بالنظر للظروف الصعبة التي مرت بها تحضيرات الغزال خلال العامين الماضي والحالي، مضيفاً: تعتبر هذه المشاركة الأولى بعد انقطاع دام لأكثر من سنة ونصف، وتأتي أهميتها بعد انتهاء فترة المعسكر التدريبي في العاصمة العمانية مسقط، كوني مدرباً للمنتخب العماني بألعاب القوى، وللوقوف على بعض ما تم العمل عليه خلال فترة المعسكر، والانتهاء من المرحلة الأولى في تثبيت خطوات الوثب، وبعض الأمور الفنية.

وبين السراج أن المشاركة جاءت بعد الصعوبات الكبيرة في حضور وخوض اللقاءات الدولية الكبرى، خاصة الأوروبية منها، بسبب وباء كورونا، والإجراءات المتخذة من السفارات التي حالت دون المشاركة، ما أثر بشكل كبير على تصنيف بطلنا عاليًا، وعلى المستوى الفني والأدائي له. وحول الاستعدادات لخوض الأولمبياد، أكد السراج تفاؤله بتحقيق نتيجة جيدة، لكنه تمنى أن تكون المرحلة القادمة مثالبة لبطل عالي ومنافس أولمبي من ناحية المسكرات والمشاركات الدولية، والاهتمام والمتابعة الإدارية والفنية لتوفيقه المنافسة الأولمبية القادمة بأفضل صورة.

"البعث"

منتخب السلة محور اجتماع المكتب التنفيذي واتحاد اللعبة

ليدعموا المنتخب، على أن تكون محطة بالسريعة المطلقة كي لا يتعرض المنتخب لتجربة مشابهة لما حصل مع اللاعب فابيان السعدي، مؤكداً أن الفترة المقلبة مهمة جداً، وعلى مدرب المنتخب الأميركي أن يكون موجوداً في سوريا بالفترة القبلية وقبل فترة كافية من مباريات النافذة الثالثة.

من جهةه عضو المكتب التنفيذي رئيس اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة السلة علاء جوشة جي أكد أنه منذ الإعلان عن موعد النافذة تم التواصل مباشرة مع مدرب المنتخب ومع اللاعبين، وخلال الأيام القادمة ستتضخم الرؤية بشكل كامل عن حيث مكان العسكر الخارجي أو استضافة بطولة صغيرة في حال تمت الموافقة عليها من قبل الدول التي تمت دعوتها للعب على أرضنا، مضيفاً: تدريبات المنتخب ستستطلق بعد نهاية مرحلة الإياب من الدوري، وما يهمنا هو إعداد المنتخب بشكل جيد وتحقيق الانتصار على السعودية وقطر في المباريات الأخيرتين.

أما طريق قوطريش مشرف لجنة المنتخبات الوطنية، فقد أوضح أن تدريبات المنتخب ستبدأ يوم العاشر من الشهر المقبل، أي قبل شهر تقريباً من موعد النافذة الثالثة التي ستقام في الأردن بدلاً من قطر، وسيتم دعوة 15 لاعباً فقط للمنتخب هم من أفضل اللاعبين المحليين، ومن ضمنهم عدد من اللاعبين الذين يلعبون في الدوري الإماراتي والمحترفين بالخارج، ومنهم أيضاً الأميركي جورج كيل الذي وقع للعب معنا بالنافذة وسيتقاضى مبلغ 5 آلاف دولار، لكن المشكلة الوحيدة التي قد تؤثر على حضوره تتمثل بأن عمر إدليسي يكون فيها اللاعب مع النادي الذي يلعب معه، لافتاً إلى أنه ضمن اللاعبين المدعوين كل من عمر إدليسي وعمار الغفيان والياس عازرية وجوزيف عبود، وهو من اللاعبين الشباب الذين لن يتم الاستغناء عنهم (كل ذلك مرتبط برغبة المدرب الأميركي بهم)، كاشفاً أن المنتخب كان باتم الجاهزية لخوض المباريات لكن تأجيل النافذة في المررة الماضية أثر بشكل سلبي على المنتخب، وستكون تحضيرات المنتخب المقلبة مختلفة عما سبق من التحضيرات، فالإستراتيجية التي يتم العمل عليها قصيرة الأمد.

بدوره أشار عضو اللجنة المؤقتة لاتحاد السلة إيهاد السباعي إلى وجود الكثير من الشركات الوطنية التي ستقوم بدعم المنتخب في النافذة المقلبة، وهناك أفكار جديدة ستقدم في هذا المجال من أجل دعم السلة السورية عاماً.

عماد درويش



لم يكن الاجتماع الذي عقده المكتب التنفيذي لاتحاد الرياضي العام مع اللجنة المؤقتة لاتحاد كرة السلة ظهر اليوم، بحضور وسائل الإعلام، مثل غيره من الاجتماعات، حيث تم وضع النقاط على الحروف للمرحلة المقبلة من عمل اللجنة المؤقتة، وخاصة المتعلقة بموضوع مشاركة منتخبنا الوطني في النافذة الأخيرة من التصفيات الآسيوية التي تم تهييدها في شهر حزيران المقبل.

في بداية الاجتماع شار رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا إلى أن العمل بدأ منذ الآن بالنسبة للمنتخب الوطني، مطالباً الجميع بتحقيق نتيجة إيجابية في المباريات المتبقية له بالتصفيات أمام السعودية وقطر والتأهل للنهائيات الآسيوية المقلبة، خاصة وأن الشارع الرياضي يتمنى أن يكون منتخبنا بين كبار المنتخبات الآسيوية وحتى العالمية، مشدداً على أن المكتب التنفيذي لديه ثقة كبيرة بأعضاء لجنة اتحاد السلة والقائمين على المنتخب الوطني، والمكتب سيقيام أي شيء يصب بصالحة المنتخب من مسمرات داخلية وخارجية، أو إقامة مباريات خارجية ودية، وكشف معلا عن جهود لاستقدام لاعبين سوريين من الخارج

هل يعيد حظين وجبلة سيناريو عام 1999 ويتأهlan لنهائي الكأس؟



أن جبلة كان الأفضل طيلة مراحل اللقاء، وتم إلغاء هدف صحيح لفريقه، مؤكداً أن الفوز أعطى فريقه حافزاً لمواصلة المشوار بعد أن حجز بطاقة المربع الذهبي، كون جماهير النادي متغطشة لاستعادة الزمن الجميل، واعتلاء منصات التتويج، مشدداً على سعيه كمدرب لتحقيق الكأس.

اللاذقية - خالد جطل

هل يعيد التاريخ نفسه ويحصل سيناريyo مكرر لنهائي كأس الجمهورية بكرة القدم لعام 1999 الذي جمع حظين مع جاره جبلة، وانتهى بفوز النوارس على الحيتان بركلات الترجيح، هذا التساوؤل بدأ يأخذ شكل التمني من جماهير اللاذقية بعد أن نجح الفريقان بعبور مبارتي ربع النهائي، حيث فاز حظين على الجيش، فيما نجح جبلة بالفوز على الشرطة، وبهذا يقطع الفريقان شوطاً كبيراً باتجاه المباراة النهائية بشكل جديد وروح جديدة.

فوز حظين على الجيش لم يأت عن طريق الصدفة، فالفريق استعد وحضر درس الخصم ودخل اللقاء بدافع الفوز ومواصلة التقدم بالسابقة، خاصة بعد أن تقلصت حظوظه بالمنافسة على لقب الدوري الذي يقترب أكثر وأكثر من جاره حامل اللقب تشرين.

مدرب حظين الكابتن ضرار ردادوي أشاد لـ "البعث" بمستوى لاعبيه في مباراتهم مع الجيش، معتبراً أن الملعب كان مسرحاً لمباراة من العيار الثقيل تسيّدتها حظين بـ بالإداء والنتيجة رغم صعوبة المنافس وقوته وخبرته، وهو الفريق المنافس دائمأ على لقب الدوري والكأس، مشيراً إلى تقديم اللاعبين مجهوداً كبيراً نجم عنه تسجيل ثلاثة أهداف، وكانوا على قدر المسؤولية، وقد تم تنفيذ خطة اللعب جيداً، ونحوها على الوصول لنصف النهائي الذي سيواجهون فيه فريق الاتحاد العنيد بلعبة واسمه وتاريخه،



دافتسي” وعدد آخر من الأفلام، كما أخرج أربعة أفلام في هوليوود، وهو من مواليد ١٩٨٤، درس تصميم المعارض في براغ لمدة ثلاثة سنوات ثم في معهد كودوكان في اليابان لمدة تسعة أشهر تلقى خلالها الفنون القتالية الشرقية والتاييلندية والكورية واليابانية والصينية، وتدرّب على فن المبارزة على أيدي أساتذة في هوليوود مثل ريكاردو كرو والإسباني بيتر بيريزرو ثم البريطاني إيان فان تمبرليو، الإيرلندي راسل مكلود والأميركي كلايف كورتيزن والاسكتلندي جود بوير، وكانت بدايته وهو في الخامسة عشرة من عمره مع المخرج نجدة أنزور في مسلسل “تل الرماد”， كما نفذ أعمالاً فنية كثيرة، أهمها: “وادي الذئاب- باب الحارة- قبر بنى هاشم- السيرة النبوية- إخوة التراب- العوسج- تاج من شوك- البحث عن صلاح الدين- صقر قريش”， وعلى المستوى العربي نفذ أعمالاً للفنانين عادل أمام وأحمد السقا وأحمد مكي وغادة عبد الرازق ونور الشريف وفيديو كليبات ل TAMER HASSAN و HIQA و NANCY عجرم و ملحم زين و عاصي الحلاني، في حين أجزع عالياً أربعة أفلام في هوليوود وأفلام أخرى ذكر منها: “المياه الهادئة- دافتشي- غرين زون- مملكة السماء”.

أمينة عباس

وقد المخرج جمال الظاهر المشاهد السوري والعربي بأنه سيري عملاً جديداً على صعيد الطرح والأسلوب والرؤى، وكذلك على صعيد الخصوص من خلال تجربته الإخراجية الأولى "اللعنة ١٣" التي انتهت من تصويرها مؤخراً، وبين الظاهر أنه ورغبة منه في الخروج من إطار القصص العادمة التي يتمتناولها في دراما السوروية خاض مخرج وكاتب في "اللعنة ١٣" في عالم القصص البوليسية والجريمة والأكشن.

لون جدید

وأكمل جمال الظاهر أن "اللعة ١٢" عمل لا شبيه له على مستوى الوطن العربي، وأن تجارب متواضعة قدّمت على هذا الصعيد في سورية إلى جانب تجارب مصرية أخرى ناجحة كان مشاركاً فيها كمخرج أكشن وحركة، ولم ينفّ الظاهر صعوبة تقديم مثل هذا النوع في الوطن العربي عامّةً وفي سورية خاصة، مبيناً أن مثل هذه الأعمال لا تلتقي الدعم والمساندة، وبالتالي فإن الخوض فيها عادة مغامرة بحد ذاتها، ومع هذا فهو مؤمن أن هذا العمل سيليق النجاح المطلوب، خاصة وأنه برع في تقديمه وهو الذي سبق وأن أخرج مئات المعارك وألاف مشاهد الأكشن، موضحاً أنه أخرج العمل بأسلوب جديد وهوية جديدة، معترفاً أن مرحلة المونتاج وهي غاية في الأهمية كانت من أصعب المراحل وتُعادل في أهميتها ضعف مرحلة التصوير لأن تراتبية المشاهد مائلة للعنف والرعب، إضافة إلى خصوصية الموسيقى التصويرية التي تم الاعتناء بها بشكل جيد، شاكراً استديوهات "آرت هاوس" وسمير وزاهر تصميتي، متميناً أن يكن قد نجح في تقديم لون جديد وبصمة جديدة لجمهور هذه النوعية من الأعمال، وادعاً الجمهور بأنه سيرى عملاً لا يقل في مستوى عن أي عمل يُقدم على الشاشات العالمية، دون أن ينفي صعوبة تسويق مثل هذه الأعمال، وقد راهن فيه على الفنانين الذين لديهم شغف وعلى إدارة الممثل وأهمية النص وإعجاب المشاركين به وعلى الرؤية الجيدة التي قدمها فيه، منهاجاً بأن الكثير من الأعمال التي سبق وتابعتها الجمهور قدمها ممثلون مجهولون، ومع هذا نالت النجاح المطلوب، مؤكداً أن كونه كاتباً لنص العمل ساعدته ذلك وسهل العديد من الأمور عليه كمخرج في كل المراحل التي مرّ بها العمل وهو الذي حرص على كتابته بطريقة سينمائية.

"اللعة ١٣" من بطولة: يزن السيد، رائد مشرف، نور أدبي، ربى المأمون، دانا جبر، رنا العظم، نور وزير، يوسف حرب، سامر سفاف، وفاء العبد الله، ولين عمار.

الأول عربياً والتاسع عالمياً

يُذكر أن جمال الظاهر صنفته مجلتا "نيوكس ماجازين" و"نيويورك تايمز" كم佳زف أول من نوعه عربياً وتاسع عالمياً، وهو المسؤول عن أغلب مقاطع المجازفات والاكشن وتدرير الفنانين على المشاهد القاتلية عربياً، ليكون أول سوري يقوم بهذه المهمة في أفلام أوروبية وأميركية، منها فيلماً "سامي" و"شيفرة"

محمد حجازي وشعرية الوجودان اليومي

التاريخ، وما زالت فتية، وحزينة، وعذيمة". ويامكاننا إسقاط الرموز المؤثنة وصورها على الواقع الحياتي لتشكّل سلبيات الحرب والدمار والسعال والإرهاب، وإيجابيات الصمود والحياة والاصرار.

نظارات دلالية

أما قصيده "قصة مديتين" فتبني جمالياتها من المقارنة بين مدينة حلب الحالية بزمانها المعاصر وتهاوile العشرية، وبين مدينة حلب القديمة السابقة لعصرنا بجيل والختبة في ضمير والد الشاعر الذي يحكي لنا ماضي حلب من خلال حكى عن أبيه، لتقارن بين حلب في ذاك الجيل، وحلب المتيبة الحالية الناهضة من الإرهاab والدمار إلى الانبعاث والانتصار.

تبعد القصيدة بمثابة هدية تناظرية مقارنة بين الأب وحبل وعراقة الحنين: «حبل مدينة متيبة تشبه أبي، أبي رجل طاعن بالحنين، يلتحقني بعينيه، على شكل أسراب من الوجوه»، ولا يخلو هذا المشهد الذي تبدأ منه القصيدة من لوحات لونية تجمع وجوه أهالي حلب مثل أسراب الطيور، ثم تعود الإيقاعات إلى حكايتها اليومية التي تخربنا عن الأب الذي يعمل منذ السابعة صباحاً وحتى العاشرة مساءً، وكيف لا يراه أبناءه ومنهم الشاعر وهو يقلبه لأنهم نياه، بينما ينزع الشهد الثالث إلى توصيف ما آل إليه والده، وكيف بدا التعب والعمر على ملامحه: «أبي خرج إلى القاعاد، فقد أستاناه، وجفت عروق وجهه»، وهذه الجمل البسيطة لصورة الأب إيقاع تمهيدي لنصل إلى المقارنة مع مدينة حلب ومعاناتها: «نیام مکوما على نفسه مثل منزل مهدم، وكذلک تنام حلب»، ولا يليث أن تنتقل بنا المدينة إلى صور متقطعة للإيقاعات الحياتية لتremain إلى التشبيث بالأرض من خلال حلب التي يكون فيها الأب غيمة مطردة، والأم مثل الحرارات العتيقة، والشاعر مثل زقايق ضيق، تعبر من خلاله وذاكرته وجود كل صور إخوته إلى المدينة القديمة، فتزداد أسراب الوجوه حضوراً، ويزداد الحاضر انغاماً بالماضي، المتحضر.

نشر فنى أم قصيدة نثر؟

لقد أصدر محمد حجازي مدير دار الكتب الوطنية بحلب مجموعتين: “خن فيخون” موحياً على الهاشم الأيسر من غلافها الألماني بتصنيفها “نشر فني”， بينما يشير على الغلاف الأمامي لمجموعته ” يجعل لقب واحد“ إلى ”كلمات تشبه شيئاً ما“، وهو دقيق في هذه الإيحاءات، لأن أسلوبه يتمحور حول الحكاية الشعرية والنشر الفني وقصيدة النثر، إضافة إلى المشهدية الواقعية التصويرية والبعد الفلسفى.

تشتبك الحالة كمحور في شعرية النثر الفني من خلال النصوص التي يكتبهما الشاعر محمد حجازي، لتخبرنا عن وجدانات الدلالة بمكوناتها المكانية والنفسية والزمانية، وما تعكسه من حياة يومية تمرّ من الذات إلى الذات عبرواً بالواقع المحيط، لتجعل من المفردة العاديّة مسافةً شعرية تتشارك مع الفردات الأخرى، ضمن صياغة نسقية، تسير ببساطة سردية، أو حكاية، أو بوجية، لكنها تصطدم بشعريتها كلما خرجت بمشهديتها عن المألوف؛ وهذه الثيمة الفنية أحد أسرار قصيدة النثر، وتختلف كيفية بنائتها النسقية تبعاً لداوائل كل شاعر وثقافته وتعامله مع الحالات الشعرية المتعددة.

صورة ترتطم بحواسها

إضافة إلى تمحور قصيدة حجازي على الصورة المشهدية كوحدة صغرى، وعلى الحكائية كوحدة كبرى تضم النص الشعري كل، نلاحظ عالماً فنياً آخر يرتكز على ارتظام الدالة بحواسها الأولى، ثم ارتظامها بحواس القصيدة، ما يساهم في تحويل اللحظة العادلة إلى حيز شعري، يبني على مقارنة التشبّه وقياس الحال، كما في عنوان "قصة مدحبيتين"، المشيرة إلى عوالم تشارلز ديكنز، كما تتحرك في مجالات أخرى عندما تكون النبض الوجданى حاضراً برومانسية، كما في قصائده عموماً.

ولا تتوانى أعماق الشاعر عن البوج الدائم معتمداً على ثيمة الحب كموضوع يظل يتسع بين الطرفين كشخصيات بطلتين للقصيدة، لكن، من منظور الشاعر الذي يترك لأنّه البوج والإسقاط والتقويم ليعيد تركيب الملامح بكلمات لا ترغب في الحضور ضمن النسق، مثل: "أُسْعِلَ بِكَ" ، والسعال مرض وحالة نفاثة، ولا يمكن أن يقبل الشاعر أن تسعل به بطلة الحب في قصيده مهمها بلغ خلالها.

متلازمة العشق

بمتلازمة العشق التي تتكبر ثلاثة، تذهب بنا القصيدة إلى أمواج الأثنى الجوهرية الحلبية والسوورية لتتكل بالغار والانتصار، ليركز حجازي على الصبر والمثابرة والطعاء والرعاية والتثبت بالوطن وأهله، جامعا بين الأثنى السورية الأولى التي تحضر الآلهة، والأثنى التي تقاوم الوجه الشرير من الحياة ”ترش الزيت والزنعتر على رغيف البيادر، وتملا فراغات الزمن بالكرباء“، والأثنى التي يختتم بها القصيدة وتجمع ملامح من سبقها من الإثاث باعتزاز واستمرارية، فتبدي ملامحها أجمل من لوحة ”الجوكنده“ وهي ترك حيرة صبرها وعطانها رمزاً أخرى غير مكتشفة، لكنها ترسم عالمها في صورة مشهدية واحدة: ”أعشق امرأة ولدت قبل

سيناريو الرموز

من وجهة أخرى للمعنى الفني، فإننا نلمس في تلك العفوية بساطة تدعى إلى العمق في قصائد أخرى، منها تلك القصيدة التي طرحت تساوؤلات من خلال "هل"، وما بعدها، الموجّهة إلى ضمير المخاطب - القارئ، ليترك الشاعر مع أداة الاستفهام "هل" نصف السؤال، بينما نصف الجواب يظل مضمراً بين ضميري الآتي وضمائر قصيّدته المورعة إلى شخص وكائنات موجودات: "هل سمعت عن غابة تحيي إلينك، وتحمل معها كل إرهاب الغابات؟"، بينما تتخذ هذه الأداة فنياتها التي تشبه الوتر الذي لعب عليه شارل بودولير في "أزهار الشر"، ليستخلص من القبح الجمال. مثل هذه

رؤيا

عبد الكريم الناعم

يقول المخلوقون النفسيون - ويشاركهم في ذلك من ليسوا من الأخذين بهذه المدرسة - إن الأحلام، في بعض دلالاتها، تعبر عن رغبات مكتوبة، ويقول "أوشو" ما معناه إن الأحلام من عمل الدماغ، وأيًّا يكن الأمر فإن أحلامنا تشكل مقطعاً من مقاطع حياتنا، هي ذلك القطع الذي نذهب فيه للنوم، ونُمَّةً من يرى أن ما من أحد لا يرى أحلاماً، ولكن البعض لا يذكرها، بينما هي تراحمنا على جزء من الحياة.. وهذا قد جرّتنا المياه إلى موقع لم نكن نقصدها، فيما يرى النائم جانبي إنسان لم أعرفه من قبل، وفور جلوسه تصرف تصرفٌ من يعرف الآخر بثقةٍ واطمئنان، فاستغرقت منه هذه الجرأة، وأخفيت ذلك، قال: "أما جئت لأجري مقابلة صحافية معك، فهل أنت مستعد لذلك؟"

كان في السؤال شيء يُشبه التحدّي غير المعلن، ومنعني وجوده في ضيوفتي من التصرف ببردة فعل قد لا أرضى عنها فيما بعد، قلت بهدوء لا يخلو من رائحة الحذر: "صالح آية صحيفَة؟" قال: "هل اسم الصحيفة مهم؟" قلت: "ليس المهم اسم الصحيفة، بل المهم أن أفهم اتجاهها، وأنين مصبّ ميافها"، قال: "اطلبَنَّ فهي ليست مع الصهاينة، ولا مع أعراب الخليج، ولا مع أي شيء له علاقة بالرجعية"، قلت: "هذا يكفي، تفضل"، قال "لقد نشرت على صفحتك في الفيسبوك قصيدة بعنوان "داعياً أيها الشعر"، ولن أتوقف عند جماليات القصيدة، ورنة الأسى فيها، والأثر الحزين الذي تركه في نفسي، بل سأسأل: كيف تستطيع توديع الشعر، وهل يستطيع الشاعر أن يُطفئ تلك الجذوة التي في أعماقه؟"! قلت: "سؤال مهم، وهو يُخرجني على الأقل من المساحات التقليدية في الأسئلة الكثيرة التي طرحت علي، في لقاءات أخرى، أنا فيما ورد في تلك القصيدة بيت بعض الأسباب، وربما كان ثمة أسباب أخرى، فحين يرى الشاعر أنه قد قال كل ما يجب أن يقوله، وأنه ربما كرر كغيره الكثير من المعانوي والصور، فإنه يؤثر أن يُقفل تلك الزرفة، وأن يكتفي من الشعر بقراءته، لا بالعودة إلى السفر في أمدائه، وما أظنّ أنتي أول من أغلق هذا الباب وأقطع عن المسافرات الضاربة في أغوار الثقب والحلم، فقصة الشاعر المديني "الدارمي"، والخمر السوداء، صاحب قصيدة "قل للملحمة في الخمار الأسود" ..، والتي قالها بعد أن ترك كتابة الشعر، هذه القصة مشهورة، ونُمَّةً آخرون، وإن على قلة، قد فعلوا ذلك، أنت حين تصل إلى مرحلة، حتى لو كانت توهماً، ترى نفسك فيها أنك لن تضيّف ما ترغب فيه، فربما كان الإسلام أن تُغادر منصة المسرح" ، قال: "وماذا عن تلك الجذوة المتقدّة في الأعماق البعيدة، والتي لا تموت إلا بموت الإنسان؟"!

قلت: "أنا لم أغلق عن المشاعر، لأن ذلك ليس بمكنته أحد، ولو أستطيع، لكن أرجح نفسي من كثير من المعانيات التي لا تكتفي بالبيضة بل تلاحقني حتى في النوم، ليتني أستطيع إيقاف الإحساس باللامي وألام الناس، والتي تتکاثر هذه الأيام تكاثراً سرطانياً مخيفاً، ليتني أستطيع الخروج من ذلك المطهر، إن صحت التسمية، ربما يصل الشاعر بعد كتابته نصاً جيلاً، إلى شواطئ تنسيه عذاب الرحلة، وقلق مواجهة العواصف، والتواتري الصحرية، فيتهدّم مرتاحاً ولو بمقدار الشهيق والرّفير، وقد يجد في ذلك ماسةً عزان، وربما أنسه أن يأتي الناس إلى قاعة ما ليسمعوا إليه، وقد يرضي بعض طموحه، ولا أقول غروره، أن تلتقط الأعين ببريق التواصل، والاندماج، كل هذا أعرفه، وتذوقت كؤوس رحique على مدى أزمنة مديدة، ولكنني في لحظة ما، شعرت أنني أستطيع أن أغادر ذلك المبناء، مع المحافظة على الجذوة المتقدّة، وربما كان في أسباب ذلك أن الواقع الذي نواجهه، صار أغرب من غرائب الشعر، ولكن ليس بجهالاته، بل بكونه بكتابته، والكلام في هذا طويل وممل..، و... فتحت عيني لأرى أنني كنت في حلم، لا أقول عنه غير أنه لم يكن كابوساً والحمد لله.

aaalnaem@gmail.com



تكرير رمضان .. تقاليد أجداد

ويقول الباحث التاريخي "رامز عطا الله" إن أهل دمشق يسمون هذه النزهة "تكرير"، وهو الاسم المستخدم عند بعض المصريين، كما تسمى عند أهل طرابلس الشام "شعبونية" نسبة إلى شهر شعبان.

تضخي الأسرة نهارها بالأكل والشرب واللعب، وتحتلّف نوعية الطعام بما يُؤكل في رمضان، ويفضّلون الأكلات التي تحتوي على زيت الزيتون كالمجدرة واللوبية والتبلولة والفتور، أو تحتوي على الزيت النباتي كمقالي البطاطا والباذنجان والكوسا، ولا بد في السيران من مشاوي اللحوم أو حوايا الخروف كالكبب والطحال والكلابي.

وقد لا تقتصر "التكرير" على العائلات فقط، فقد دأب بعض أصحاب المهن اليدوية أو أصحاب الورشات والمعامل على اصطحاب عماله وموظفيه في نزهة وداعية إلى الربوة أو الغوطة قبل رمضان لقضاء "سيران" جماعي وتناول "المشاوى والصحيفَة" ، ثم يقوم بتوزيع مكافآت مالية وبعض المواد الغذائية التي تُعرف بـ "سلة رمضان" على الحضور تقديراً منه لعملهم.

لم يُعرف سبب تسمية "التكرير" بهذا الاسم، ولكنها تبقى توديع شهر شعبان، وقد قال بعضهم إن معنى "التكرير" هو الوداع، والمليم ما زالت بعض العائلات بدمشق تقوم بها كنوع من المحافظة على تقاليد الآباء والأجداد، وللتاكيد على صلة الرحم والقربى.

علا أحمد



لا يعرف أحد من أين جاءت الكلمة، إلا أن مصطلح "التكرير" يستعمل بكثرة قبل أيام من انتهاء شهر شعبان، "تكرير رمضان" عادة متّبعة لدى الأسر الدمشقية، يقومون بها لاستقبال شهر رمضان بفرح وسرور.

التكرير هي نزهة تقوم بها العائلات إلى خارج المدن، حيث يتم هذا "السيران الجماعي" في مناطق مطلة على مناظر الخضراء والمياه، غالباً ما تبدأ في النهار وتنتهي بعد العصر بالعودة إلى المنازل، وقد يجتمع في هذه النزهة الأقارب جميعهم أو تقصر على الأسرة الصغيرة.

في كتاب "يا شام" الصادر عام ١٩٨٤ يذكر منير كيال المؤرخ للتقاليد الشامية أن "من عادات الدمشقة القيام بما يسمى تكرير رمضان، فقبل حلول شهر رمضان بيوم أو يومين يقومون بسيارات (نزهات) إلى الغوطة الشرقية أو مناطق الربوة والشادروان والقسم والمنشار والغياض".

كيف يجعلنا التنوع أذكي؟



وتحدّثت مجلة "هارفارد بيزنس ريفيو" عن دراسة أجراها فريق من العلماء على مجموعة من الأشخاص المتخصصين ب مجال المال والأعمال لبيان سبب كون الفرق متنوعة الأعضاء أكثر ذكاءً، إذ كان الفريق الأكثر تنوعاً عرقياً أكثر ميلاً بنسبة ٥٨٪ لتعزيز الأسمهم بشكل صحيح مقارنة بالفرق المتاجنة.

وتجدر الإشارة إلى أن الشباب هم السفراء الحقيقيون الذين لعبوا دوراً فعالاً في تعزيز ثقافة التنوع، فالتأثيرات التي أحدها تغطي الطيف الاجتماعي باتكله، فنرى التنوع في الثقافة والحياة الجامعية والصناعة وغيرها، لذا سيكمن كل جيل أذكي من سابقه.

ووجد العلماء خلال دراسة أجريت عام ٢٠١٥ أن التنوع الجيني يؤدي إلى زيادة الذكاء عند البشر وزيادة متوسط الطول بينهم، ولم يتوقعوا أن يكون الطول مرتبطة بالتنوع، لكن النتائج دلت على أن التنوع الجيني يؤثر في القراءة المعرفية والطول وسعة الرئة والتحصيل العلمي.

بينما يزيد بعضهم التوترات، ويدعو إلى توجهات هدامة في بعض البلدان، وتشير الحقائق بوضوح إلى أن التنوع العرقي يبني رأس المال الاجتماعي، ما يزيد الثقة ويبني جسوراً بين الأمم.

تقول كاثرين فيليبس، وهي أستاذة في كلية كولومبيا للأعمال: "إن أردت إنشاء فرق أو مؤسسات قادرة على الابتكار، أنت بحاجة إلى التنوع، فالتنوع يحسن عملية الابتكار، ويشجع على البحث عن معلومات ووجهات نظر جديدة، ما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أفضل وحل المشكلات، وبإمكان التنوع أن يحسن المحصلة النهائية للشركات ويفيد إلى اكتشافات غير مقيّدة وابتكارات جديدة، فالعيش في بيئه يسودها التنوع يؤكد أنه أن يغير طريقة تفكيرك".

ودرست مؤسسة ماكينزي، وهي شركة إدارية استشارية، ٣٦٦ شركة عامة، وخصّصت النتائج إلى أن وجود تنوع عرقي داخل منظمة، ما يزيد العائد المالي زيادة أعلى من المستوى المتوسط، وأثبتت دراسات كثيرة أنه عندما يلتقي أشخاص من خلفيات متعددة تتغير ميلهم السلوكية نحو الأفضل وتحسن طريقة تفكيرهم.